

## The role of business incubators in Saudi universities in supporting entrepreneurial thought in light of the knowledge economy and the requirements for its activation according to reference documents

Dr. Noof Atallah Alanazi\*<sup>1</sup>, Dr. Etaf Lahig Alanazi<sup>1</sup>, Dr. Norah Obaid Alsahlani<sup>1</sup>

<sup>1</sup> Ministry of Education | KSA

Received:  
07/09/2023

Revised:  
18/09/2023

Accepted:  
20/09/2023

Published:  
30/12/2023

\* Corresponding author:  
[nanazi6717@moe.gov.sa](mailto:nanazi6717@moe.gov.sa)

**Citation:** Alanazi, N. A., Alanazi, E. L., & Alsahlani, N. O. (2023). The role of business incubators in Saudi universities in supporting entrepreneurial thought in light of the knowledge economy and the requirements for its activation according to reference documents.

*Journal of Educational and Psychological Sciences*, 7(45), 1 – 21.

<https://doi.org/10.26389/AJSRP.F070923>

2023 © AISRP • Arab Institute of Sciences & Research Publishing (AISRP), Palestine, all rights reserved.

• Open Access



This article is an open access article distributed under the terms and conditions of the Creative Commons Attribution (CC BY-NC) [license](https://creativecommons.org/licenses/by-nc/4.0/)

**Abstract:** The research aimed at identify the role of university business incubators in supporting entrepreneurial thought in light of the knowledge economy, through: reviewing the efforts of university business incubators in supporting entrepreneurial thought that target the initiatives of centers of creativity, innovation and entrepreneurship, then identifying the obstacles to the success of these efforts, and monitoring the proposed policies to enhance them. and improve it. The researcher used the descriptive analytical documentary method. Review the literature related to its variables; During a period of time, to introduce innovation and the efforts of Saudi universities in enhancing the role of business incubators in supporting entrepreneurial thought, entrepreneurship projects, innovation and creativity, a set of proposed policies were also monitored to support and enhance the role of university business incubators in this. The research reached a number of conclusions, including: that university business incubators have prominent efforts in supporting entrepreneurial thought, but they are still in the field of unsustainable production of knowledge, and have not moved on to transforming knowledge into entrepreneurial projects, and these efforts have not reached the role expected of them in incubating, nurturing, and achieving sustainability and competitiveness. He attributed This research examines a group of obstacles linked to each other through overlapping relative relationships, which make them influence and be affected by each other in a complementary manner. These obstacles are human, organizational, financial, societal and cognitive obstacles. In light of the research results, a number of recommendations were presented that would activate the role of business incubators in Saudi universities, including: The most important of which is increasing government and private funding for business incubators, providing training and qualification for human cadres working in business incubators, and enhancing cooperation between business incubators in Saudi universities.

**Keywords:** business incubators- entrepreneurship- knowledge economy- Saudi universities.

### دور حاضنات الأعمال بالجامعات السعودية في دعم الفكر الريادي في ظل اقتصاد المعرفة ومتطلبات تفعيلها وفقاً للوثائق المرجعية

د/ نواف عطا الله العنزي\*<sup>1</sup>، د/ عتاف لاحق العنزي<sup>1</sup>، د/ نورة عبید الصلحاني<sup>1</sup>

<sup>1</sup> وزارة التعليم | المملكة العربية السعودية

**المستخلص:** هدف البحث إلى التعرف على دور حاضنات الأعمال الجامعية في دعم الفكر الريادي في ظل اقتصاد المعرفة ومتطلبات تفعيلها وفقاً للوثائق المرجعية، باستعراض جهود حاضنات الأعمال الجامعية في دعم الفكر الريادي من خلال التقارير الدورية والختامية والخطط الاستراتيجية للحاضنات وبياناتها الكمية والنوعية، ثم الكشف عن معوقات نجاح هذه الجهود، ورصد السياسات المقترحة لتعزيزها وتحسينها. واستخدمت الباحثات المنهج الوصفي التحليلي الوثائقي؛ باستعراض الأدبيات المرتبطة بمتغيراته؛ خلال فترة زمنية، للتعريف بالابتكار وجهود الجامعات السعودية في تعزيز دور حاضنات الأعمال في دعم الفكر الريادي ومشروعات ريادة الأعمال والابتكار والإبداع، كما تم رصد مجموعة من السياسات المقترحة لدعم وتعزيز هذا الدور. وتوصل البحث إلى أن لحاضنات الأعمال الجامعية جهوداً بارزة في دعم الفكر الريادي الجامعي؛ ولكنها لا تزال في مجال الإنتاج غير المُستدام للمعرفة، ولم تنتقل لتحويل المعرفة لمشروعات ريادية، ولم تصل هذه الجهود للدور المأمول منها في الاحتضان والرعاية وتحقيق الاستدامة والتنافسية، وأرجع البحث ذلك لمجموعة من المعوقات ترتبط فيما بينها بعلاقات نسبية متداخلة، تجعلها تؤثر وتتأثر فيما بينها بشكل تكاملي وهذه المعوقات هي معوقات بشرية وتنظيمية ومالية ومجتمعية ومعرفية، وفي ضوء نتائج البحث، تم تقديم عددا من التوصيات لتفعيل دور حاضنات الأعمال بالجامعات السعودية، من أهمها زيادة التمويل الحكومي والخاص لحاضنات الأعمال، توفير التدريب والتأهيل للكوادر البشرية العاملة في حاضنات الأعمال، تعزيز التعاون بين حاضنات الأعمال بالجامعات السعودية. الكلمات المفتاحية: حاضنات الأعمال- ريادة الأعمال- اقتصاد المعرفة- الجامعات السعودية.

صاغت التوجهات العالمية وتحديات التنمية والتحول الرقمي في القرن الواحد والعشرين لمؤسسات التعليم العالي، أدواتًا جديدة لصناعة الحلول المجتمعية، تُلزم الجامعات بأن تكون هياكل اقتصادية، اجتماعية وتقنية قائمة على أدوات الابتكار، وتلبية الاحتياجات العالمية نحو التركيز على الاقتصاد المعرفي، والعمل وفق مؤشرات.

حيث تأتي أهمية مشروعات ريادة الأعمال لتأخذ أهميتها كأحد المنافذ للكفاءة الاقتصادية، وأهم المحاضن لتوفير فرص العمل للطلاب، لمساهمة العديد من العوامل في إثارة الاهتمام بريادة الأعمال، ومنها: معاناة العديد من الدول خلال السنوات الأخيرة من الركود الاقتصادي، وارتفاع معدلات البطالة، والتقلبات التي شهدتها الأسواق العالمية بدرجة لم يشهدها العالم منذ الحرب العالمية الثانية. (سعد، 2022)

ويذكر (Ling Venesaar, 2015) أن مفهوم ريادة الأعمال يشير إلى تأسيس وامتلاك وإدارة مشروعات اقتصادية غير تقليدية في سبيل الحصول على العائد المادي وتحقيق الذات، في ضوء عدة سمات أساسية تشمل الابتكار، المخاطرة، المبادرة، البحث عن الفرص واستغلالها، توفير التمويل الكافي، وطرح منتجات وخدمات جديدة للأسواق، وتخصيص الموارد وتملك المشروع وإدارته وإيجاد الوظائف. (هامل، وخباب، 2020)

لذا أصبح اهتمام مؤسسات التعليم الجامعي بالمبتكرين والمخترعين ورواد الأعمال ضرورة في العصر الحالي، وهذا يتطلب أن يمتد دور التعليم الجامعي ليشمل احتضان المشاريع الابتكارية وتحويلها إلى منتجات؛ ويؤكد (Roman, 2014) أن ذلك لن يتم إلا بإعداد العقول المبتكرة، ودعم الابتكار وزيادة معدلات الاختراع، واحتضان أفكار المبتكرين والمخترعين وزيادة الاهتمام بدراسة خبراتهم وأهدافهم المستقبلية وعدم ثقهم بأنفسهم في قدراتهم الاختراعية، وانخفاض دافعهم الابتكارية. (بيصار، 2022)

وفي هذا الإطار تؤكد رؤية خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز -يرعاه الله- الواردة في صدارة الاجتماع الثاني والعشرين لأمانة مجلس دول التعاون الخليجي: المنعقد في أكتوبر 2016م، على ضرورة اهتمام الجامعات بريادة الأعمال، وترجمتها لهذه الرؤية، بمبادرات تخدم ريادة الأعمال.

وعليه فقد خصصت الرؤية هدفًا استراتيجيًا، لزيادة معدل دعم الفكر الريادي وزيادة مساهمة مشروعات ريادة الأعمال في إجمالي الاقتصاد القومي من 20% إلى 35%، وتخفيض معدل البطالة من 11.6% إلى 7%، مما يستدعي مشاركة كافة الجهات ومنها وزارة التعليم في تحقيق هذا الهدف، لذلك حرصت وزارة التعليم على تقديم العديد من المبادرات التي تستهدف الاستثمار في عقول الشباب وأفكارهم الإبداعية. فأنشأت مراكز الإبداع وريادة الأعمال، وأسست شركات أودية التقنية في العديد من الجامعات، ونظمت معارض ومؤتمرات للطلبة، وجعلت الابتكار وريادة الأعمال محورًا رئيسًا يميز هذه المؤتمرات لأهمية ذلك في نشر الفكر الريادي بين طلبة الجامعات، القائم على الثروة المعرفية التي لا تنضب، بدلاً من الاعتماد على الاقتصاد القائم على الثروة النفطية. (رؤية المملكة، 2030).

وعليه انطلق البحث الحالي من قناعة لا يمكن غض الطرف عنها أو تجاهلها، مفادها أن الجامعة هي قاطرة النهوض بالمجتمع وتنميته وتشكيل مستقبله، وهذا الدور يتجلى من خلال تبني التعليم الجامعي لسياسات وآليات تدعم تطوير دور حاضنات الأعمال الجامعية في تعزيز وتطوير الفكر الريادي في عصر اقتصاد المعرفة، والانتقال من إنتاج المعرفة إلى تدشين المعرفة، ومن أحادية الجهود إلى تكاملها.

#### مشكلة البحث:

تلعب حاضنات الأعمال بالجامعات السعودية دورًا مهمًا في دعم الفكر الريادي في ظل اقتصاد المعرفة، حيث توفر هذه الحاضنات مجموعة من الخدمات والبرامج التي تساعد رواد الأعمال على تحويل أفكارهم إلى مشاريع ناجحة. ومع ذلك، لا تزال هناك بعض التحديات والمشكلات التي تواجه حاضنات الأعمال في المملكة العربية السعودية، والتي تؤثر على قدرتها على دعم الفكر الريادي. (العتيبي، 2023)

من أهم هذه التحديات والمشكلات ما ذكرها (الشريف، 2022) على النحو التالي:

التمويل: تتطلب حاضنات الأعمال التمويل اللازم لتوفير الخدمات والبرامج التي تقدمها لرواد الأعمال، ومع ذلك فإن التمويل والمخصصات المالية المتاحة لحاضنات الأعمال في المملكة العربية السعودية لا يزال دون المأمول.

البنية التحتية: تتطلب حاضنات الأعمال البنية التحتية المناسبة لتوفير البيئة المناسبة لرواد الأعمال. ومع ذلك، لا تزال بعض حاضنات الأعمال في المملكة العربية السعودية تفتقر إلى البنية التحتية المناسبة خاصة في ظل اقتصاد المعرفة والتحول الرقمي.

القدرات البشرية: تتطلب حاضنات الأعمال الكوادر البشرية المؤهلة لتقديم الخدمات والبرامج التي تقدمها لرواد الأعمال. ومع ذلك، لا تزال بعض حاضنات الأعمال في المملكة العربية السعودية بحاجة إلى المزيد من الجهود في تأهيل الكوادر البشرية تأهيلاً نوعياً

يؤدي إلى تحقيق أهداف الحاضنات الجامعية وأودية التقنية. مما يجعل هذا الدور بحاجة لمزيداً من التوسع والشمولية على المستوى الوطني، خاصة في ظل الاستقلالية التنظيمية والمالية لعدد من الجامعات. (بيصار، 2022)

#### أسئلة البحث

- وفي ضوء ما سبق تتحدد مشكلة البحث الحالي في سؤال رئيس وهو: ما دور حاضنات الأعمال الجامعية في دعم الفكر الريادي في المملكة العربية السعودية في ظل اقتصاد المعرفة ومتطلبات تفعيله وفقاً للوثائق المرجعية؟
- ويتفرع من السؤال الرئيس الأسئلة الفرعية التالية:
- 1- ما جهود حاضنات الأعمال الجامعية السعودية في دعم الفكر الريادي في ظل اقتصاد المعرفة ومتطلبات تفعيله وفقاً للوثائق المرجعية؟
  - 2- ما معوقات دور حاضنات الأعمال الجامعية السعودية في دعم الفكر الريادي في ظل اقتصاد المعرفة ومتطلبات تفعيله وفقاً للوثائق المرجعية؟
  - 3- ما السياسات المقترحة لتعزيز دور حاضنات الأعمال الجامعية السعودية في ظل اقتصاد المعرفة ومتطلبات تفعيله وفقاً للوثائق المرجعية؟

#### أهداف البحث:

يهدف البحث الحالي إلى:

1. التعرف على دور حاضنات الأعمال الجامعية في دعم الفكر الريادي في المملكة العربية السعودية في ظل اقتصاد المعرفة ومتطلبات تفعيله وفقاً للوثائق المرجعية، وذلك من خلال:
2. استعراض جهود حاضنات الأعمال الجامعية السعودية في دعم الفكر الريادي التي تستهدف مبادرات مراكز الإبداع والابتكار وريادة الأعمال في ظل اقتصاد المعرفة ومتطلبات تفعيله وفقاً للوثائق المرجعية.
3. التعرف على معوقات دور حاضنات الأعمال الجامعية السعودية في دعم الفكر الريادي في ظل اقتصاد المعرفة ومتطلبات تفعيله وفقاً للوثائق المرجعية
4. رصد السياسات المقترحة لتعزيز دور حاضنات الأعمال الجامعية السعودية في دعم الفكر الريادي في ظل اقتصاد المعرفة ومتطلبات تفعيله وفقاً للوثائق المرجعية.

#### أهمية البحث:

- يسعى البحث الحالي إلى إلقاء الضوء على دور حاضنات الأعمال في دعم الفكر الريادي في ظل اقتصاد المعرفة ومتطلبات تفعيله وفقاً للوثائق المرجعية، والدور المأمول من الجامعات في هذا المجال، ومن جوانب الأهمية للبحث ما يلي:
- تقديم مادة معرفية من خلال الوثائق المرجعية عن دور الجامعات في دعم الفكر الريادي، مدعمة بالبيانات الكمية والنوعية اللازمة.
  - ربط البحث بين متغيرين مهمين (الجانب الاقتصاد والجانب المعرفي) في ظل معطيات حديثة كالاقتصاد المعرفة.
  - تركيز البحث في متغيراته على ثقافة استثمار رأس المال البشري والاستجابة لمتغيرات العصر المتلاحقة.
  - تقديمه مجالات وفجوات بحثية جديدة، ينطلق منها باحثين آخرون لدراساتها.
  - تقديمه فرصة لصناع القرار لتحليل سياسات التخطيط والعمل لحاضنات الأعمال في الجامعات السعودية في ظل استقلال الجامعات ونظامها الجديد.
  - مواكبة التوجهات العالمية والوطنية وذلك بتطوير المشاريع الريادية بسبب حاضنات الأعمال مما يؤدي إلى توسيع قاعدة الابتكار والاختراع وريادة الأعمال والنمو الاقتصادي والحد من البطالة.
  - ربط البحث بين رواد الأعمال وأصحاب المصلحة بعمل حاضنات الأعمال، مثل المستثمرين والشركات والمؤسسات الحكومية، وذلك لمساعدة رواد الأعمال على الحصول على التمويل والدعم اللازم لنجاح مشاريعهم.
  - التركيز على جهود الجامعات في دعم المبتكرين والمخترعين ورواد الأعمال الذين يُعدون شريحة مجتمعية قادرة على المساهمة في عجلة التغيير، وصياغة الحلول لبعض مشكلات التنمية البشرية في المملكة العربية السعودية.

- يُصنف هذا البحث السياسات الداعمة لدور الجامعات في دعم الفكر الريادي لثلاث مستويات مترابطة (المستوى الوطني التنموي، مستوى وزارة التعليم، مستوى الجامعات)، بما يمنحه فرص إمكانية تطبيقها.
- إفادته لوزارة التعليم في رسم سياسات تطوير ودعم برامج حاضنات الأعمال الجامعية؛ لوصول مؤسسات التعليم العالي السعودية لعصر الاقتصاد المعرفي.
- العمل على إفادة صنّاع القرار والقيادات الجامعية السعودية في صياغة الخطط والبرامج التنموية، والتشريعات الاقتصادية والمعرفية التي تدعم توجه الاقتصاد السعودي نحو الاقتصاد المعرفي وريادة الأعمال.
- تكاملية البحث مع رؤية 2030 بتعزيز اقتصاد المعرفة، وبما أن الابتكار والريادة العلمية أحد عوامل نجاح هذا الاقتصاد، فإن حاضنات الأعمال تلعب دورًا مهمًا في تحفيز هذا النوع من الاقتصاد.
- توطين المعرفة والتقنية: تساعد حاضنات الأعمال في توطين التقنيات والمعرفة العالمية في المملكة، مما يعزز الاستدامة والاعتماد على مصادر محلية.

#### مصطلحات البحث

- الحاضنة: عبارة عن منظومة عمل متكاملة تعمل على توفير كل السبل اللازمة لزيادة نسبة نجاح المشاريع الصغيرة من خلال توفير مكان مجهز بكل الإمكانيات وتدار الحاضنة عن طريق إدارة متخصصة. (العتيبي، 2023)
- الحاضنات الوطنية للأعمال: يعرفها الباحثات بأنها برامج وطنية تدعمها الشبكة السعودية لحاضنات الأعمال أو الغرف التجارية والصناعية أو الجامعات السعودية صممت لدعم وتطوير المشروعات الريادية للشباب السعوديين بشكل مباشر أو غير مباشر عن طريق حضانتها لمدة زمنية تتراوح بين سنتين إلى ثلاث سنوات، وذلك بتوفير التدريب والاستشارات، والتمويل، والخدمات المكتبية والقانونية وشبكات الاتصال. (إدريس، 2016)
- ريادة الأعمال: وهي إنشاء عمل حر يتسم بالإبداع ويتصف بالمخاطرة. (الشميمري والمبيريك، 2010) وتختاره الباحثات كتعريف إجرائي لريادة الأعمال بأنها القدرة والرغبة والمبادرة في تأسيس وتطوير وتنظيم وإدارة مشروعات اقتصادية غير تقليدية في سبيل الحصول على العائد المادي وتحقيق الذات. (Carayannis, 2012)
- الأعمال الريادية: هي كل من الأعمال والأنشطة الإبداعية التي تعتمد عليها الرياديين لإقامة المشاريع وضمان نموها. (العراوي، 2012)
- اقتصاد المعرفة: هو نوع من أنواع الأنظمة الاقتصادية، ويعتمد الإنتاج والاستهلاك فيه على استخدام رأس مال فكري، وغالباً يحصل اقتصاد المعرفة على حصة كبيرة ضمن النشاطات الاقتصادية الخاصة بالدول ذات النمو الاقتصادي المتقدم. (Business Dictionary, Retrieved, 2017)
- الابتكار: هو نشاط معرفي يتضمن الإحساس بالمشكلات، أو الثغرات في المعلومات وصياغة الفروض، واختبارها بما يهدف لتقديم أفكار ومفاهيم أو ترابطات جديدة تنسم بالطلاقة والأصالة والمرونة، وإضافة التفاصيل. (Burnett, 2015, Figliotti), وهذا ما تختاره الباحثات
- الاختراع: عرفته المنظمة العالمية للملكية الفكرية بأنه الفكرة التي يتوصل إليها أي مخترع وتتيح عملياً حل مشكلة معينة في مجال التكنولوجيا. (WIPO, 2015)

#### 2- الدراسات السابقة.

- دراسة العتيبي (2023). دور حاضنات الأعمال في الجامعات السعودية في دعم الابتكار وتحقيق رؤية المملكة 2030، التي هدفت إلى التعرف على دور حاضنات الأعمال في الجامعات السعودية في دعم الابتكار وتحقيق رؤية المملكة 2030، ودرجة وعي أعضاء هيئة التدريس تجاه أهداف الحاضنات الجامعية، واتباع الباحثات المنهج الوصفي التحليلي، وتمثلت الأداة في استبانة، تم توزيعها على عينة بلغت (66) من أعضاء هيئة التدريس بالجامعات السعودية، وكشفت نتائج البحث عن وجود دور كبير جداً لحاضنات الأعمال في الجامعات السعودية في دعم الابتكار، كذلك وجود دور كبير جداً للحاضنات في تحقيق رؤية المملكة 2030، وأن أعضاء هيئة التدريس بالجامعات السعودية لديهم وعي كامل بأهمية حاضنات الأعمال ودورها الريادي في دعم الابتكار وتحقيق بعض أهداف رؤية 2030.
- دراسة سعد (2023). أثر حاضنات الأعمال في تنمية القدرات الإبداعية للمشاريع الصغيرة في المملكة العربية السعودية، التي هدفت إلى التعرف على أثر حاضنات الأعمال في تنمية القدرات الإبداعية لدى المنشآت الصغيرة في المملكة العربية السعودية. وتم

استخدام المنهج الوصفي التحليلي. يتكون مجتمع الدراسة من رواد الأعمال الصغار الذين تحتضنهم حاضنات الأعمال في المملكة العربية السعودية، والبالغ عددهم 320 شخصاً، وتم أخذ عينة عشوائية مكونة من 182 شخصاً، وتوصلت الدراسة إلى عدة نتائج كان أبرزها: أولاً يوجد أثر ذو دلالة إحصائية لعوامل نجاح حاضنات الأعمال في تنمية القدرات الإبداعية للمشاريع الصغيرة. ثانياً: هناك أثر ذو دلالة إحصائية للخطة المالية السليمة على تنمية القدرات الابتكارية لدى المنشآت الصغيرة. ثالثاً: هناك أثر ذو دلالة إحصائية في توفير الموارد البشرية المؤهلة لتنمية القدرات الإبداعية للمؤسسات الصغيرة. وأخيراً هناك أثر ذو دلالة إحصائية لمجتمع الأعمال والممولين في تنمية القدرات الإبداعية لدى الشركات الصغيرة.

- دراسة عبد الله. (2023). نموذج مقترح لقياس العلاقة بين القيادة الريادية بالجامعات والبراعة التسويقية بوجود حاضنات ومسرعات الأعمال بالجامعات كمتغير وسيط "دراسة تطبيقية على مراكز الابتكار وريادة الأعمال بالجامعات الحكومية بمنطقة الرياض بالمملكة العربية السعودية، حيث هدفت الدراسة إلى التعرف على واقع القيادة الريادية بالجامعات بمراكز الابتكار وريادة الأعمال بالجامعات الحكومية بمنطقة الرياض بالمملكة العربية السعودية كهدف رئيسي أول، والتعرف على تأثير القيادة الريادية بالجامعات على البراعة التسويقية بوجود حاضنات ومسرعات الأعمال بالجامعات كمتغير وسيط كهدف رئيسي ثاني، واستخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي، وقد صممت استبانة تتضمن محاور القيادة الريادية بالجامعات والبراعة التسويقية وحاضنات ومسرعات الأعمال بالجامعات وقد تم اجراء دراسة مسحية لجميع منسوبي مراكز الابتكار وريادة الأعمال بالجامعات الحكومية بمنطقة الرياض بالمملكة العربية السعودية والبالغ عددهم 214 موظف، ومن أبرز نتائج الدراسة وجود اهتمام بمنسوبي مراكز الابتكار وريادة الأعمال بالقيادة الريادية، ومن نتائج الدراسة أيضاً وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين القيادة الريادية بالجامعات بأبعادها (الرؤية الإستراتيجية، الإبداع التقني، المخاطرة المحسوبة، المبادرة أو الاستباقية، التسويق للخدمات الجامعية) وبين البراعة التسويقية بالجامعات.

- دراسة الشريف. (2022). *ريادة الأعمال وتحقيق الأهداف والتنمية المستدامة والتميز المؤسسي على ضوء رؤية 2030 التي* هدفت الدراسة إلى: التعرف على مفهوم ريادة الأعمال وسماته وخصائصه من واقع التراث الأدبي ومن خلال التعرف على وجهات نظر العلماء والباحثات، رصد أهم الأهداف التي يمكن تحقيقها في ضوء تحقيق ريادة الأعمال داخل المؤسسات التعليمية، الكشف عن العلاقة بين تحقيق مبادئ وأسس ريادة الأعمال وتحقيق التميز المؤسسي في ضوء رؤية 2030. واستخدمت الدراسة: المنهج الوصفي التحليلي، وفي ضوء ما قدمه الباحثات من دراسات سابقة وتحليل للتراث الأدبي توصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج من أهمها: أن هناك سبع سمات هي الأكثر فاعلية في تحقيق التميز المؤسسي في ضوء رؤية 2030 هي: الاستعداد الريادي العام، التحكم الذاتي في الأمور، الدافع إلى الإنجاز، الاستقلالية، الحرص على تكوين الثروة، الثقة بالنفس، الميل إلى تحمل المخاطر، في حين لم تظهر سمات أخرى مثل: المبادرة وتحمل المسؤولية والابتكار، الرغبة في التغيير، والقدرة على المنافسة، كما ثبت وجود علاقة معنوية بين السمات الريادية التي يتمتع بها الطلاب واحتمال اقامتهم مشروعات ريادية جديدة بعد تخرجهم، وإن كانت هذه العلاقة قائمة على مدى تمتع القيادة التعليمية بالعديد من الخصائص والسمات ومنها المرونة والديمقراطية والابتكار والإبداع، وتصميم القوانين والتشريعات على نحو يدعم ويلبي احتياجات الأنشطة الريادية في المجتمع المدني بما يخدم المؤسسات المجتمعية كافة. وكذلك تعميم ودمج مقررات ريادة الأعمال في المناهج الدراسية على مستوى الجامعات من أجل خلق جيل واعي لديه جميع المهارات المستقبلية التي تؤهله لتحقيق النجاح والتميز والإبداع.

- دراسة عابد والخراز. (2021). *تصميم نموذج حاضنة أعمال في صناعة الملابس لتدعيم الابتكار بمجال المشروعات الصغيرة في المملكة العربية السعودية*، التي تهدف إلى دراسة دور حاضنات الأعمال في صناعة الملابس لتدعيم الابتكار في مجال المشروعات الصغيرة، إبراز دور المشروعات الصغيرة في التنمية الاقتصادية، وعمل دراسة جدوى (فنية، مالية، تسويقية) في مجال صناعة الملابس، وتصميم نموذج حاضنة أعمال في صناعة الملابس لتدعيم الابتكار بمجال المشروعات الصغيرة في المملكة العربية السعودية، وقياس نسبة اتفاق الأساتذة المتخصصين لتصميم نموذج حاضنة الأعمال في صناعة الملابس لتدعيم الابتكار في المشروعات الصغيرة؛ وتم ذلك بحساب التكرارات والنسب المئوية لدرجة اتفاق الأساتذة المتخصصين في مجال الملابس والنسيج لتصميم نموذج حاضنة أعمال في صناعة الملابس لتدعيم الابتكار بمجال المشروعات الصغيرة واتضح بأنها إيجابية، كما تم القياس حساب التكرارات والنسب المئوية لدرجة اتفاق الخريجات للدعم الفني المقدم من خلال حاضنة الأعمال في صناعة الملابس لتدعيم الابتكار بمجال المشروعات الصغيرة واتضح بأنها إيجابية.

- دراسة الجمالي. (2016). *واقع ثقافة ريادة الأعمال بجامعة حائل وآليات تفعيلها من وجهة نظر الهيئة التدريسية*، حيث هدفت إلى معرفة واقع ثقافة ريادة الأعمال بجامعة حائل وآليات تفعيلها من وجهة نظر الهيئة التدريسية، وتوصل البحث إلى عدد من النتائج من أهمها ضرورة: (أن ثقافة ريادة الأعمال بالجامعة متوسطة مما يستلزم معه وضع سياسات وأهداف محددة وخطط

تنفيذية لريادة الأعمال، توفير بنية معرفية في مجال ريادة الأعمال لتقدمها للطلبة، بذل مزيد من الجهد لتفعيل أنشطة ريادة الأعمال والوعي ببرامجها وخططها.

- دراسة عوض الله ومحمود. (2014). في قياس مستوى ريادة الأعمال لدى طلاب جامعة الطائف ودور الجامعة في تنميتها، حيث تُعد تنمية ريادة الأعمال أحد المداخل الأساسية للتطور الاقتصادي ومواجهة البطالة لدى مختلف المجتمعات، وذلك من خلال دعم وتوجيه الشباب ليكونوا رجال أعمال وأصحاب مشروعات صغيرة في المستقبل، وهذا يتطلب إعادة هيكلة أدوار الجامعة لتتحول إلى جامعة ريادية قادرة على إكساب الشباب المهارات والسمات الشخصية ليصبحوا رواد أعمال في المستقبل. وهدف البحث الحالي إلى قياس مستوى ريادة الأعمال لدى طلاب جامعة الطائف ودور الجامعة في تنميتها، واستخدم البحث المنهج الوصفي للتعرف على توافر هذه الخصائص (المذكورة أعلاه) لدى الطلاب بجامعة الطائف ودور الجامعة في تنميتها، وتم تطبيق الاستبيانات على عينة من الطلاب قوامها (657) طالب، وعينة من أعضاء هيئة التدريس بالجامعة قوامها (117) عضوًا. وتوصل البحث إلى أن طلاب الجامعة يمتلكون خصائص الريادة بدرجات متفاوتة، وأن الجامعة لديها رؤية ورسالة واضحة تتبنى فكرة ريادة الأعمال في دعم مشروعات الطلاب، كما يتم تقييم الجامعة باستمرار أداء المشاريع الطلابية.

- دراسة (Bokhari, Alothmany & Magbool, 2013) حول ريادة الأعمال والبطالة في المملكة العربية السعودية، حيث أوضحت أن هناك اتفاقًا عالميًا حول أهمية ريادة الأعمال في التنمية الاقتصادية والاجتماعية، وتظهر أدبيات البحث أهمية دور ريادة الأعمال في زيادة الفرص الوظيفية وتقليل البطالة، حيث تؤدي المعدلات المرتفعة للبطالة إلى تحريك وتحفيز الدوافع الريادية، مُحققًا انطلاقًا لمشاريع ريادية جديدة، كما تُعجل هذه المعدلات المرتفعة للريادة، من رفع مستويات العمل الحر في منشآت الأعمال الجديدة، فتتخفف البطالة؛ وبالنظر إلى معدل البطالة بين الشباب السعوديين في المملكة التي تصل إلى 30%، يتضح أهمية تطويع روح الريادة كمحرك للتوظيف الذاتي. وقد ركزت البحث على البطالة باعتبارها مشكلة تتطلب الحل، والتوصل إلى مدى إمكانية حلها من خلال ريادة الأعمال، وأظهرت النتائج أن العلاقة بين الريادة والبطالة علاقة شائكة وغير واضحة، وأختُتمت البحث بتأكيد أهمية الحاجة إلى العناية بالبيئة الإبداعية الداعمة لثقافة ريادة الأعمال.

#### التعليق على الدراسات السابقة:

من خلال العرض السابق للدراسات السابقة ظهر بشكل واضح أهمية دور حاضنات الأعمال بالجامعات السعودية في دعم الفكر الريادي في ظل اقتصاد المعرفة ومتطلبات تفعيلها وفقًا للوثائق المرجعية، كما أن الدراسات السابقة تبين حداثة الاهتمام بمجالات الدراسة، وقد استندت الباحثات على المساهمات التالية في الاستفادة من الدراسات السابقة:

- التعرف على الجوانب البحثية التي تمت دراستها سابقًا والوقوف على الجوانب التي بحاجة لجهود بحثية أكثر كمحاولة لتغطيتها في هذا البحث.
- اتضح من الدراسات السابقة المتعلقة بدور حاضنات الأعمال في دعم الفكر الريادي في ظل اقتصاد المعرفة، أهمية متطلبات تفعيلها لفريق العمل وأن ذلك ينعكس إيجابياً على الجامعات السعودية.

#### نواحي الاتفاق والاختلاف بين البحث الحالي والدراسات السابقة:

- اتفق البحث الحالي في مجاله وهو دور حاضنات الأعمال في دعم الفكر الريادي مع دراسة دراسة العتيبي (2023)، ودراسة الشريف (2022). واختلف في ذلك مع دراسة عبد الله (2023) ودراسة عوض الله ومحمود (2014). التي ركزت على قياس مستوى ريادة الأعمال لدى طلاب جامعة الطائف ودور الجامعة في تنميتها
- اتفق البحث الحالي مع الدراسات السابقة في الحدود المكانية للتطبيق في المملكة العربية السعودية كدراسة دراسة العتيبي (2023). ودراسة عابد والخرز، (2021)، لكنه اختلف في شموليته لكافة مناطق المملكة بينما بعض الدراسات كانت مقصورة على منطقة محددة. كدراسة عوض الله سليمان عوض الله محمد، أشرف محمود أحمد محمود (2014) التي ركزت على جامعة الطائف فقط، ودراسة دراسة الجمالي، مصطفى (2016)، التي ركزت على جامعة حائل فقط، ودراسة عبد الله (2023) التي ركزت على الجامعات بمنطقة الرياض
- اختلفت هذه الدراسة باعتمادها على تحليل الوثائق المرجعية من تقارير وبيانات كمية ونوعية ونظام مؤشرات ولوائح وتعاميم.
- اتفق البحث الحالي مع الدراسات السابقة في المنهج كدراسة دراسة العتيبي (2023) ودراسة سعد (2023) وعوض الله ومحمود (2014)، ودراسة الشريف (2022). إلا أنه اختلف عنها في الأدوات.

- اختلفت نتائج هذا البحث عن دراسة العتيبي (2023) التي أثبتت وجود دور كبير جداً للحاضنات في تحقيق رؤية المملكة 2030، ودراسة عبد الله (2023). التي أنتجت نموذج مقترح لقياس العلاقة بين القيادة الريادية بالجامعات والبراعة التسويقية بوجود حاضنات ومسرعات الأعمال بالجامعات، ودراسة عابد والخراز (2021). بتصميمها نموذج حاضنة أعمال في صناعة الملابس لتدعيم الابتكار بمجال المشروعات الصغيرة في المملكة العربية السعودية لكن اتفق مع (Bokhari, Alothmany & Magbool (2013) ضمنياً حول أهمية دور حاضنات الأعمال في الفكر الريادي، ودراسة سعد (2023) ودراسة الجمالي (2016). في الاتفاق بينها وبين البحث الحالي في تحديدها لأهم متطلبات دور حاضنات الأعمال في دعم الفكر الريادي

#### نواحي تميز البحث الحالي

- تميز البحث الحالي بالربط بين متغيرين مختلفين وهما حاضنات الأعمال بالجامعات السعودية والفكر الريادي في ظل اقتصاد المعرفة ومتطلبات تفعيلها وفقاً للوثائق المرجعية للتعرف على أهم الأبعاد التي لها أثر معنوي وأيضاً علاقة ارتباط لكل متغير من متغيرات الدراسة.
- تفرد البحث بتميز موضوعاته لعدم وجود دراسات سابقة بالجامعات السعودية التي ربطت بين حاضنات الأعمال بالجامعات السعودية والفكر الريادي في ظل اقتصاد المعرفة ومتطلبات تفعيلها وفقاً للوثائق المرجعية.
- تميز البحث الحالي بتصنيفه المعلومات عن حاضنات الأعمال على تعددها واختلافها على شكل جداول مركزة.

#### 3- منهجية البحث.

تم استخدام المنهج الوصفي التحليلي، لملاءمته لطبيعته، ومناسبته لتحقيق أهدافه، حيث يهتم المنهج الوصفي التحليلي بتحديد الواقع وجمع الحقائق عنه وتحليل بعض جوانبه، بما يساهم في العمل على تطويره. حيث استعرضت الباحثات الأدبيات المرتبطة بمتغيراتها، للتعريف بدور حاضنات الأعمال الجامعية السعودية، في دعم الفكر الريادي في ظل اقتصاد المعرفة.

#### 4- نتائج البحث.

المبحث الأول (نتائج السؤال الأول): واقع جهود حاضنات الأعمال الجامعية السعودية في دعم الفكر الريادي التي تستهدف مبادرات مراكز الإبداع والابتكار وزيادة الأعمال في ظل اقتصاد المعرفة.

من خلال تحليل الوثائق المرجعية ذات العلاقة بجهود حاضنات الأعمال الجامعية السعودية في دعم الفكر الريادي التي تستهدف مبادرات مراكز الإبداع والابتكار وزيادة الأعمال في ظل اقتصاد المعرفة، تبين ما يلي:

أولاً: الاتفاق على أن حاضنات الأعمال تشمل حاضنات الأعمال حاضنات الصناعات المتخصصة، وحاضنات التقنية التي

تركز جهودها على احتضان الابتكارات الفردية والتقنيات الحديثة، ويمكن تقسيم الحاضنات إلى أربعة أنواع رئيسية: (العتيبي، 2023)

1. حاضنات تقنية: حيث تكون الحاضنة جزء من المشروع المتكامل يتضمن مؤسسات تعليمية أو بحثية ويشمل نطاقاً متنوعاً من الاهتمامات الأخرى التي تهدف إلى تحقيق تنمية المنظمة.

2. حاضنات عامة: تخدم هذه الحاضنات الكثير من مشاريع الأعمال بدون تخصص محدد، غير أنها قد تركز على مجالات الابتكار في قطاع الأعمال الخاصة. وقد يجري تأسيس الحاضنات العامة بهذا الهدف أو قد يتم إنشاؤها لخدمة قطاع محدد ثم تتحول إلى حاضنة عامة.

3. حاضنات محلية: تهدف هذه الحاضنات إلى استغلال موارد محلية معينة، لتطوير مشروعات أعمال جديدة في قطاع محدد وبالتالي تصبح الحاضنة نواة للنمو المحلي.

4. حاضنات تنمية: تهدف هذه الحاضنات إلى إنشاء مشاريع أعمال وشركات تنمية فرص تجارية محددة، وأيضاً عن طريق انتقاء المتفوقين في مجال التنمية وإمدادهم بالإرشادات اللازمة، إيجاد روابط أكثر متانة بين مواهب الشباب وكل من التكنولوجيا ورأس المال والخبرة.

ثانياً: تُعدّ حاضنات الأعمال الجامعية بمثابة وحدات تنموية داخل المؤسسات الاقتصادية والتجارية الحكومية وغير الحكومية، ويذكر (دراذكه، 2015) أن حاضنات الأعمال في الجامعات تعتبر بمثابة منظومة متكاملة تدعم أصحاب المشروعات الابتكارية والمنتجات الاختراعية سواء بالدعم المالي، أو بالمعرفة أو بمصادر إدارة المشروعات أو بحمايتها من المخاطر أو بالتسويق لها، وفي ذات

السياق يذكر (بخاري، 2014) أن الشركات الجامعية الناشئة عن حاضنات الأعمال تعدّ من أهم القنوات المتخصصة التي تسهم في تسويق نتائج الأبحاث في شكل منتجات تخدم القطاع الصناعي.

كما يؤكد كل من (Olivares,Wetzel-2014) أن حاضنات الأعمال الجامعية تعد خطوة مهمة نحو تسهيل ثقافة العمل الحر، واستحداث المؤسسات وزيادة قدرتها التنافسية، وإعداد قادة المستقبل، ويحذر (Colombo,Piva,Rentocchinin-2013) من خطورة تجاهل إنشاء ودعم وتطوير برامج خدمات حاضنات الأعمال الجامعية سواء الأكاديمية أو غير الأكاديمية، ولا يقل خطورة عن هذا التجاهل، إغفال إقامة علاقات تعاون مع مؤسسات البحث العلمي الأخرى المحلية والدولية؛ وذلك لانعكاساتها السلبية على الاقتصاد الوطني القائم على المعرفة تحديداً.

وعلى الرغم من اتفاق الكثير من البحوث على أن القرن الواحد والعشرين سيعتمد على المعرفة والابتكار وحاضنات الأعمال، إلا أن (McAdam,Marlow-2011) ما زالا يريان أن الكثير من الجامعات حول العالم تفتقر للمساهمة الفاعلة في النمو الاقتصادي، ويظهر ذلك من خلال الآثار الواضحة للانفصال الكامل بين قطاعات الصناعة والتقنية وبين المؤسسات التعليمية والبحثية.

**ثالثاً: الابتكار والاختراع شرط لريادة الأعمال** حيث تشير دراسة (St-Louis,Vallerand.2015) إلى أن الابتكار يعتبر نشاطاً معرفياً يتميز بالتعقيد والغموض، إذ يحتوي على قدرات معرفية، وسمات شخصية، ومحددات بيئية وحضارية متعددة. ويذكر (Watson,2014) أنه لا يمكن دراسة الابتكار بإطاره الشمولي إلا من خلال أربعة عناصر تتداخل مع بعضها وهي:

1. دراسة الشخص المُبتكر بصفته إنساناً يتميز بالفضولية، والتحدي، والخيال، والرغبة بحل المشكلات، والانفتاح، والثقة بالنفس.
2. دراسة الإنتاج الابتكاري، بصفته مخرجات ومنتجات وتركيبات جديدة، ونادرة، وذات قيمة تجمع بين البساطة والتعقيد.
3. دراسة العملية الابتكارية بصفها عمليات معرفية ووجدانية تتم داخل الشخص المُبتكر وتسهم في الربط بين النتائج وإجراء التعديلات.
4. دراسة البيئة الابتكارية التي تتضمن مجموعة عوامل تعتبر سياقات مسهلة أو معيقة للتفكير الابتكاري.

كما يرى (Cramond,Fairweather,2013) أن الابتكار والاختراع وريادة الأعمال أصبحت من الأنشطة المعرفية التي تستلزم دراسة هذه الشريحة المجتمعية، من حيث متطلباتهم، واحتياجاتهم، ومشكلاتهم وطرق رعايتهم، كما أن سبل مساعدتهم لم تعد حكراً على علم من العلوم دون سواه، حيث يعتبر مصطلح الاختراع أحد المصطلحات العلمية التي صاحبها بعض الجدل عند مقارنته بمصطلح الابتكار، إذ تم تعريفه في ضوء اعتباره منتجاً صناعياً قابلاً للتطبيق، يتصف بالجدة ولم يسبق لأحد إنتاجه وينطوي على خطوة ابتكارية تتجاوز المستوى المألوف وليس بديهياً. (Lorenzo, Antonio, Vito.2015)

#### **رابعاً: إن ريادة الأعمال تُصنف إلى ثلاثة أنواع، وهي: (Shepherd.2015)**

1. ريادة الأعمال في مجال العمل المؤسسي، ويُراد بها أن يكون رائد العمل ابتكاري ذو منصب قيادي.
  2. ريادة الأعمال الاجتماعية، ويُراد بها أن تكون المؤسسة الناشئة مؤسسة اجتماعية غير ربحية.
  3. ريادة الأعمال الاقتصادية، ويُراد بها أن تكون المؤسسة الناشئة مؤسسة اقتصادية ربحية تُعني بالمال والأعمال.
- كما يشير (Baumol,2010) إلى أن الفكر الريادي يُعتبر فكراً ذاتياً نابع من الفرد نفسه، يستهدف نشر الأفكار الابتكارية والمنتجات الاختراعية، لذلك فإن ريادة الأعمال لا تعني إقامة مشروعات جديدة تعمل على استغلال الفرص التجارية، بل تعني إقامة مشروعات تجمع بين الابتكار والحماس وتحمل مستويات مرتفعة من المخاطرة.
- أو هي كما يراها (Business Dictionary, 2017) الاستعداد لإدارة وتنظيم وتطوير المشروعات بالتزامن مع التأثر بالمخاطر بهدف الوصول إلى الأرباح، وتعتمد ريادة الأعمال على المبادرة بإنشاء عمل جديد؛ عن طريق الاستفادة من الموارد المتاحة، والعمل، ورأس المال الذي يساهم في الربح.

#### **خامساً: من خلال تحليل واقع حاضنات وريادة الأعمال يتبين بأن العوامل المعززة للريادة الفاعلة للأعمال:**

تشتمل العوامل التي يمكن أن تعزز نشاط ريادة الأعمال الفعّال لمستويات مرتفعة من التعليم والتدريب، وتكنولوجيا المعلومات والاتصالات كعامل للتطوير، ويتطلب الحصول المتطور على تكنولوجيا المعلومات والاتصال تمويلاً كبيراً، وإصلاحاً للأنظمة التعليمية، لتلبية حاجات مجتمع المعرفة، مما يعزز نشر المعرفة الجديدة، ومن أبرز عوامل تعزيز نشاط ريادي الأعمال المبدع، هو نشر ثقافة العمل الريادي ووضع السياسة والبرامج والآليات للحصول على التمويل، والإفادة من البحث والتطوير، والانفتاح على السوق المحلية، والتدريب على ريادة الأعمال. كما يلزم تحفيز رواد الأعمال على الابتكار، لإحداث تغييرات جذرية في الاقتصاد وحركة التوظيف وسوق المال. (الشريف، 2022)



يتبين بأن حاضنات الأعمال السعودية هي تجمع وطني لحاضنات ومسرعات الأعمال ومساحات العمل المشتركة وجميع الجهات ذات العلاقة أو المهتمة بصناعة منظومة ريادة الأعمال، والذي تعود نشأتها لعام 2009م، حين قامت مدينة الملك عبدالعزيز للعلوم والتقنية متمثلة ببرنامج بادر لحاضنات التقنية بإنشاء الشبكة السعودية لحاضنات الأعمال (SBIN) كجهة إرشادية لمساعدة وتشجيع وتقديم أفضل الممارسات المتبعة لبرامج حاضنات الأعمال، وفي عام 2018م قامت الهيئة العامة للمنشآت الصغيرة والمتوسطة "منشآت" بتبني مشروع تطوير شبكة حاضنات الأعمال وتسميتها (حاضنات السعودية) لتشمل مسرعات الأعمال ومساحات العمل المشتركة بالمملكة.

ولأهمية هذا القطاع تسعى حاضنات السعودية إلى تطوير منظومة ريادة الأعمال في المملكة العربية السعودية حسب أفضل الممارسات الدولية، مما يساهم في تأسيس شركات ناشئة قادرة على إتاحة فرص استثمارية واعدة تساهم في تعزيز مسيرة الاقتصاد الوطني والمزيد من فرص العمل. (سعد، 2023)

كما تشير مؤشرات الحاضنات السعودية لواقع ريادة الأعمال الذي يعكس الفكر الريادي على النحو التالي: موقع حاضنات السعودية <https://saudiincubators.sa/ar/indicatorsphqkhj>

جدول رقم (1) مؤشرات حاضنات الأعمال السعودية من إعداد الباحثات بالرجوع لموقع حاضنات السعودية)

مؤشرات حسب الأعمال		50 حاضنة أعمال			65 مساحة عمل مشتركة.			12 مسرعة أعمال.	
مؤشرات حسب الفئات		الإناث 3.937%			الذكور 1.547%			الذكور والإناث 94.48%	
مؤشرات حسب التوزيع الجغرافي		الرياض	جدة	المدينة المنورة	الدمام	الجبيل	الاحساء	خميس مشيط	
		53.2%	25.5%	6.4%	6.4%	2.1%	2.1%	2.1%	

يتضح من الجدول رقم (1) أن عدد الحاضنات على مستوى المملكة العربية السعودية بلغ 50 حاضنة، وذلك يُعتبر قليل مقارنة بالمساحة الجغرافية للمملكة وعدد الجامعات ومستهدفات رؤية 2030.

كما يُلاحظ أن ريادة الأعمال لدى الإناث أكثر منها عند الذكور، وربما يرجع ذلك لتعدد وتنوع أنشطة ريادة الأعمال المتاحة للمرأة والمناسبة لها أكثر من الرجل (كالتجميل والطبخ والخياطة وغير ذلك من الاختصاصات الأقرب للمرأة منها للرجل)، إضافة لدور جامعة الأميرة نورة، وصندوق الأمير سلطان بن عبد العزيز لتنمية المرأة في دعم مشروعات المرأة الريادية على وجه الخصوص، كما يُلاحظ من الجدول تصدر منطقة الرياض جغرافياً في ريادة الأعمال ويرجع الباحثات ذلك لتعدد الجامعات وما فيها من أنشطة ريادة أعمال، واتساعها الجغرافي المترام مع تعدد الفرص الاستثمارية، وتعدد السكان، وتعدد المحافظات التابعة لها، وكونها العاصمة يجعلها ذلك مركزاً لكثير من الأنشطة، ومستهدفاً للهجرة الداخلية إليها من المحافظات القريبة منها.

وتُعدّ حاضنات الأعمال في المملكة العربية السعودية هي إحدى قطاعات منظومة الأعمال، التي تقوم بمساندة وتحفيز الأفكار والمشاريع سواء كانت مبتدئة أو قائمة، وتقوم برعاية الأفكار الإبداعية ذات الطابع الاستثماري.

أهم حاضنات الأعمال في المملكة العربية السعودية:

ومن أهم حاضنات الأعمال في المملكة العربية السعودية (موقع نحو الريادة، <https://ryada.sa/business-incubators>) ما يلي:

الجدول (2) حاضنات الأعمال السعودية، من تقارير مكتب نحو الريادة وهو مكتب مسجل في وزارة التجارة برقم اعتماد 4650182710 من إعداد الباحثات

الموقع الرسمي	حاضنات الأعمال في المملكة العربية السعودية
<a href="http://www.ksyc.org.sa/">http://www.ksyc.org.sa/</a>	مركز الملك سلمان للشباب: من أروع حاضنات الأعمال في المملكة، وقد أُستحدث المركز في خطوة إيجابية من أجل مستقبل مشرق للمملكة حيث ينظر المركز إلى الشباب على أنهم الأيقونة التي يمكن من خلالها تفعيل طاقات متجددة في المجتمع والوصول إلى عالم أفضل.
<a href="http://www.waed.net/en/home.html">http://www.waed.net/en/home.html</a>	واعد: شركة واعد من أهم حاضنات الأعمال في المملكة العربية السعودية والتي تعود ملكيتها إلى شركة أرامكو السعودية لتكرير النفط والبتر وكيمائيات وتعتبر شركة غير ربحية حيث أن أنها تقدم دعم مالي للمشاريع الصغيرة والمتوسطة.
<a href="https://badir.com.sa/ar/programs/sbin">https://badir.com.sa/ar/programs/sbin</a>	الشبكة السعودية لحاضنات الأعمال (بادر)

الموقع الرسمي	حاضنات الأعمال في المملكة العربية السعودية
<a href="https://alriyadah.ksu.edu.sa/ar/business_incubators">https://alriyadah.ksu.edu.sa/ar/business_incubators</a>	معهد الملك سلمان لريادة الأعمال
<a href="http://www.psfw.org/">http://www.psfw.org/</a>	صندوق الأمير سلطان بن عبد العزيز لتنمية المرأة: تم استحداث هذا الصندوق الحكومي بقرار من الأمير محمد بن فهد، والذي وضع مشروع ورؤية المملكة الحديثة بشكل صريح حيث يستهدف دعم المرأة وتشجيعها من أجل المساهمة بالتنمية.
<a href="http://www.enas.org">http://www.enas.org</a>	جمعية ريادة الأعمال
<a href="https://twitter.com/verso_sang?lang=ar">https://twitter.com/verso_sang?lang=ar</a>	حاضنة الأعمال: فيرسو: هي حاضنة للمشاريع التعليمية حيث تقوم باستقبال المشاريع في مراحلها الأولية، وتوفر لها التمويل والخبرات حتى تتحول إلى مشاريع قائمة بذاتها.
<a href="http://www.pnu.edu.sa/arr/Pages/default.aspx">http://www.pnu.edu.sa/arr/Pages/default.aspx</a>	جامعة الأميرة نورة: تستهدف الجامعة دعم الإبداع لدى المرأة للقيام بدورها في ريادة الأعمال.

يُلاحظ من الجدول (2) تعدد وتنوع الجهات الراعية والداعمة لمشروعات ريادة الأعمال على مستوى المملكة، واختلاف توزيعها الجغرافي، وعلى الرغم من أهميتها، لا نجد بينها تكاملية تخدم رواد الأعمال والمبتكرين، ويغلب على أنشطتها التثقيف بدرجة كبيرة والرعاية بدرجة أقل، مع ملاحظة قلة الحاضنات الافتراضية وكذلك الجامعية.

على صعيد آخر أشار الحرقان (2012) إلى أدوار الجامعات المتعددة لتنمية بيئات ابتكار الأعمال واستثمارها حيث حرصت الجامعات على دعم البحث العلمي، وتكوين أودية تقنية لتطوير القدرات البشرية، وتقديم خدمات نافعة ذات مردود تجاري مجدي، ضمن برامج تشاركية مع المجتمع، مما ساعد على بناء بيئة ابتكار تستفيد من نتائج الأبحاث الجامعية وتستثمر نتائجها. ويُعد نشر الفكر الريادي وما يرتبط به من مفاهيم كالمملكية الفكرية، أحد أهم الركائز الأساسية التي تميز الجامعات الريادية عن غيرها، حيث تقوم الجامعات بدعم ريادة الأعمال وتعزيزها من خلال ملتقيات الريادة الإبداعية للأعمال، التي تركز على التحول التجاري لمخرجات الأبحاث والابتكارات، وتسلط الضوء على عدد من التجارب الدولية في هذا المجال، وتستضيف الطلاب الذين لديهم براءات اختراع، للحديث عن ابتكاراتهم وأفكارهم الإبداعية، وشركاتهم الناشئة. كما يمكن أن تقدم المحاضرات التوعوية عن دور المملكية الفكرية، وأهمية الحصول على براءات الاختراع، لنشر الوعي حول هذه المفاهيم. (سعد، 2023).

لذلك برزت أهمية براءات الاختراع، بوصفها أحد أهم مؤشرات قياس الأداء، لوصف أي جامعة بسمى الجامعة الريادية. ويمكن للجامعات تشجيع الابتكار والتمكين لحقوق المملكية الفكرية، بشكل يسمح للمخترعين والمبدعين بالتركيز على كفاءاتهم، ويقلل من عدم الثقة التي يصادفها أصحاب المشاريع في تسويق ابتكاراتهم. وقد ذكرت صحيفة (مال الاقتصادية، 2020) إن هناك 35 حاضنة أعمال تعمل تحت مظلة الجامعات السعودية والمنظمات غير الربحية، ومهمتها احتضان ودعم مشاريع رواد الأعمال الابتكارية وتقديم الاستشارات اللازمة لتيسير وإنجاح مشروعاتهم. حيث جاء ذلك خلال ورشة عمل نظمتها غرفة الرياض في 29 مايو 2018، وتم فيها شرح الدور الذي تقدمه منصات دعم رواد الأعمال وأنها ثلاثة أنواع هي حاضنات الأعمال، ومسرعات الأعمال، ومساحات العمل، وكل منها يقدم خدمة لرواد الأعمال وأصحاب المشروعات الريادية والابتكارية، بعضها متخصص والبعض الآخر مشترك وعام، وتم فيه توضيح أن حاضنات الأعمال تتبنى دعم الأفكار حتى تصبح مشروعات قائمة منتجة، كما أن مسرعات الأعمال تركز على تسريع نمو المشروع القائم والمنتج بالفعل، وليتعزز وضعه بالسوق، أما مساحات العمل فهي عبارة عن تأجير موقع يشمل من طاولة وخدمات لوجستية في مراكز تجارية، إلى مكتب مجهز بما يساعد صاحب المشروع من إنجاح مشروعه. موقع صحيفة مال الاقتصادية 2 يونيو 2018 <https://www.maaal.com/archives/20180602/108452>

ومن خلال تتبع البحث لدور الجامعات في هذا المجال لوحظ حرص الجامعات السعودية على تقديم خدمات متنوعة لرواد الأعمال ومنها: نشر ثقافة العمل الريادي، عقد المؤتمرات والندوات في هذا المجال اتاحة دراسة ريادة الأعمال كتخصص جامعي، تقديم المعلومات والمهارات اللازمة، لبدء الأعمال الريادية التجارية، وتحفيز الطلاب، وهيئة البيئة الداعمة لابتكاراتهم، والمتاجرة التقنية التي تقوم بها الجامعة بنفسها من خلال شركات متخصصة، ويمكن تلخيص هذه الخدمات ومعدل تفاعل الجامعات معها، بحسب تقرير ريادة الأعمال في الجامعات السعودية، الذي أعده فريق مبادرة Access لريادة الأعمال 2020 على النحو التالي: موقع مبادرة Access لريادة الأعمال [/https://www.access-initiative.com](https://www.access-initiative.com)

الجدول رقم (3) تفاعل الجامعات مع منظومة ريادة الأعمال 2020 من تلخيص الباحثات

م	الخدمات الجامعية لريادة الأعمال	شواهد تفاعل الجامعات مع هذه الخدمات
1	معدل تفاعل الجامعات	كشف التقرير بشكل عام أن هناك مجموعة من التحديات أمام الجامعات في معدل تفاعلها، حيث صنف التقرير أن 60% من الجامعات غير متفاعلة مع منظومة الأعمال. حصلت جامعة الملك سعود على المركز الأول كأعلى خمس جامعات في مستوى النضج، على 50 جامعة و كلية حكومية وأهلية. حصلت جامعة الملك فهد للبترول والمعادن بأعلى درجة في التفاعل مع ريادة الأعمال. على 50 جامعة و كلية حكومية وأهلية.
2	حاضنات الأعمال الجامعية	بلغت نسبة حاضنات الأعمال في الجامعات الحكومية السعودية 60% ومسرعات الأعمال في الجامعات السعودية الحكومية 39%. ونسبة الشراكات الاستثمارية 21% بلغت نسبة الجامعات التي تقدم التمويل المباشر وغير المباشر 64%.
3	معاهد ريادة الأعمال	بلغت نسبة معاهد ريادة الأعمال في الجامعات السعودية المصنفة عالمياً 38%. أما في الحكومية 11%. نسبة مراكز ريادة الأعمال الداخلية في الجامعات الحكومية بلغت 78%.
4	برامج الدبلوم	بلغت نسبة الجامعات التي لديها برامج دبلوم و بكالوريوس وماجستير ريادة أعمال 14%. ونسبة الجامعات التي لديها مقررات ريادة الأعمال 75%.
5	المنهجيات والأطر	تفوقت جامعة الملك سعود و الملك فهد للبترول و المعادن و جامعة أم القرى في إنشاء ودعم بيئات ريادة الأعمال بمراكز وبرامج أكاديمية وتدريبية.
6	الاختيار المهني	أشار التقرير إلى 64% من خريجي الثانوية يرون البدء بمشروع تجاري جديداً أمراً مرغوباً فيه، ويشاركهم الرأي 64.4% من خريجي الجامعات.
7	متوسط العمر لرواد الأعمال	بلغ متوسط عمر رواد الأعمال في السعودية 37 عاماً. 14% من الذكور يعرفون أنفسهم برواد أعمال مقابل 8.5% من النساء.
8	المؤهلات العلمية	75% من رواد الأعمال لديهم مؤهل ما بعد الثانوية.
9	الدعم والتمكين	لفت التقرير إلى أن الجامعات تتجه في الفترة الأخيرة، إلى دعم وتمكين الطلاب بشتى الطرق العلمية والبرامج التدريبية وإدراج مقررات ريادة الأعمال، لتحفيز البيئة الريادية في الجامعات.

(عابدين، الخراز، 2021)

يُلاحظ من هذا الجدول (3) الذي لُخص فيه مضامين التقرير عن تفاعل الجامعات مع منظومة الأعمال للعام 2020، بأن هناك نماذج محلية لديها ممارسات متميزة في ريادة الأعمال كجامعة الملك سعود، كما أن متوسط عمر الرواد 37 عاماً، مما يعني غلبة فئة الشباب على قطاع ريادة الأعمال، وذلك يجعل الاهتمام الجامعي بريادة الأعمال ضرورة حتمية، حيث أن النسب العامة للجامعات حول تعاملها مع منظومة ريادة الأعمال بدت ما بين متوسطة ضعيفة وقصرت 60% من الجامعات عن دورها في ريادة الأعمال، ونجد أن ارتفاع النسب راجع لجهود عدد محدود من الجامعات قد لا تتجاوز خمس جامعات.

لمزيد من استجلاء الصورة، عمدت الباحثات لاستعراض بعض الأمثلة لجهود الجامعات السعودية (على سبيل المثال لا الحصر)، في دعم وتعزيز الفكر الريادي في ظل اقتصاد المعرفة، من خلال مواقعها الإلكترونية وتقاريرها الإعلامية على النحو التالي:

1- جامعة طيبة تلعب دوراً محورياً في دعم الفكر الريادي وريادة الأعمال في المملكة العربية السعودية. حيث تسعى الجامعة إلى تنمية مهارات وقدرات الشباب السعوديين في مجال ريادة الأعمال، ودعم تأسيس الشركات الناشئة، وتعزيز الاقتصاد القائم على المعرفة، بدأت جامعة طيبة جهودها في مجال ريادة الأعمال في عام 2018 من خلال إنشاء "وادي طيبة"، وهي شركة تابعة للجامعة تُعنى بتطوير استثمارات الجامعة في مجال الابتكار وتقنيات المستقبل. يُعتبر وادي طيبة منصة رائدة لدعم ريادة الأعمال في منطقة المدينة المنورة، حيث يقدم مجموعة متنوعة من الخدمات والبرامج الداعمة للشباب رواد الأعمال، كما يتضمن وادي طيبة مركزاً للابتكار يساهم بالتدريب والتحفيز من خلال المسابقات وكذلك تقديم الاستشارات والإرشاد ومسرعات حاضنات الأعمال والتمويل حيث بلغ عدد المشاريع المخدومة (21 مشروعاً)، وإجمالي المستفيدين (70 مستفيداً)، وأجمالي الأفكار في

المسابقات (661 فكرة)، وذلك حتى نهاية شهر ربيع الأول من العام 1442هـ ويحظى هذا المركز بالعديد من الشراكات مثل: العبيكان للنشر، الهيئة الملكية للجبيل وينبع، الهيئة العامة للمنشآت الصغيرة والمتوسطة، الهيئة العامة للاستثمار).

ويركز وادي طيبة على أربعة مجالات:

المجال الأول (تقنية البلوكتشين) من خلال تخصيص معمل لتطوير المنتجات والخدمات باستخدام تقنية البلوكتشين وفقاً لاحتياجات ومتطلبات العملاء، ويعمل على تقديم الاستشارات والخدمات التدريبية في مجالات استخدام التقنية.

خدمات المعمل: يعمل هذا المعمل بتقديم خدمات توثيق الشهادات والملكية الفكرية والامدادات.

المجال الثاني (إنترنت الأشياء): من خلال تخصيص معمل تقني متخصص يعمل على الأبحاث والتطوير ويقدم منتجات وخدمات تقنية مبتكرة في العديد من مجالات التحول الرقمي، كما يهدف إلى تحسين التطبيقات الاقتصادية الذكية باستخدام تقنية IOT لجذب فرص جديدة ومشاريع استثمارية واعدة.

خدمات المعمل: يهتم هذا المعمل بتقديم خدمات الامدادات، والاهتمام بالزراعة والصناعة والمدن الذكية.

المجال الثالث (تقنية الذكاء الاصطناعي): من خلال تخصيص معمل بحثي وتطويري متخصص في تقديم منتجات وخدمات مبتكرة في العديد من مجالات التحول الرقمي، وتطوير تطبيقات اقتصادية ذكية باستخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي لبناء فرص استثمارية واعدة.

منتجات المعمل: يهتم هذا المعمل بالزراعة والتعليم والمدن الذكية والحج والعمرة والبيع بالتجزئة والنقل والأمن والرعاية الصحية والطاقة المتجددة.

المجال الرابع (تقنية الواقع الافتراضي والواقع المعزز): من خلال معمل متخصص في تقديم منتجات، خدمات واستشارات مبتكرة باستخدام تقني الواقع الافتراضي والواقع المعزز.

خدمات المعمل: خدمات الواقع الافتراضي، خدمات الواقع المعزز، الهولوقرام، التدريب.

كما تقدم إدارة الابتكار وريادة الأعمال في جامعة طيبة سنويا مسابقة ريادة الأعمال بالإضافة إلى احتضان الأعمال. من خلال معمل فاب (مسرعة أعمال)، والتي استفاد منها حتى نهاية 2020 (10 خريجين، واحتضنت 10 مشاريع تختص بالحلول التقنية وتبلغ مدة الاحتضان 12 شهراً)، ويأتي ترخيص حاضنة أعمال الجامعة في عام 1440هـ من الهيئة العامة للمنشآت الصغيرة والمتوسطة (منشآت) ليؤكد تسارع الجامعة بمختلف قطاعاتها نحو تحقيق أهدافها الاستراتيجية وتوسيع خدماتها في مجال ريادة الأعمال.

2- جامعة الملك سعود ودورها في دعم الفكر الريادي وريادة الأعمال: برزت الجامعة مؤخراً باختيار 20 عضواً من هيئة التدريس بكلية الهندسة، ضمن قائمة ستانفورد الأمريكية لأفضل علماء العالم للعام 2020، كما برزت في تصنيف "شنگهاي" العالمي للجامعات في عام 2014 بتواجدها بين أفضل 150 جامعة عالمية. وقد حرصت على مساندة أنشطة ريادة الأعمال، وذلك من خلال تأسيس كرسي لتنمية الموارد البشرية وريادة الأعمال، الذي يُعد نموذجاً طموحاً لمبادرة مهنية علمية تطبيقاً لاستراتيجية الشراكة المجتمعية بين جامعة الملك سعود والمجتمع، كما خصص الكرسي ثلاث جوائز للبحوث، والإصدارات، والمشاريع. ومن ضمن جهود الجامعة التقنية: (بوابة إدارة المنتجات المعرفية، بوابة الاحتضان، وحدات الابتكار وتطوير ريادة الأعمال، نادي رواد الأعمال، الريادة عن بُعد، إدخال مقررات ريادة الأعمال إلى المناهج الدراسية)

3- جامعة أم القرى ودورها في دعم الفكر الريادي وريادة الأعمال: تساهم جامعة أم القرى في تنمية الاقتصاد المعرفي، وذلك بدءاً بنشر الوعي والثقافة حول مفهوم الإبداع، وريادة الأعمال، وإدارة الملكية الفكرية، لتسجيل براءات الاختراع. كما تقوم بتوفير الدعم المعنوي والمادي للمبدعين ورواد الأعمال من الطلبة، لتطوير منتجاتهم وأفكارهم، عبر برنامج مسرع الأعمال، وترشحهم من خلال ذلك للمشاركة في العديد من المؤتمرات، والمناسبات المحلية والدولية في هذا المجال، ليعودوا باختراعاتهم الناضجة لشركة وادي مكة. (جامعة أم القرى، 2020).

4- جامعة الملك عبد الله للعلوم والتقنية (كاوست) ودورها في دعم الفكر الريادي وريادة الأعمال: تستضيف باستمرار في حرمها الجامعي فعاليات برامج ريادة الأعمال، مثل مُسرعة (تقدم)، لتسريع المشاريع والشركات الناشئة، وتعمل الجامعة منذ تأسيسها على إعداد وتمكين الجيل القادم من رواد الأعمال، بالإضافة لصندوق رأس المال الاستثماري لتسريع الشركات الناشئة، وقد فازت خمس شركات ناشئة من الجامعة في التصفيات السعودية لبطولة كأس العالم، واستطاعت الجامعة خلال أقل من عقد من الزمن تدريب أكثر من 400 رائد أعمال، وتمويل تأسيس 56 شركة ناشئة.

5- جامعة جدة ودورها في دعم الفكر الريادي وريادة الأعمال: تميزت الجامعة بحصول خمسة من طلبتها على المركز الثاني على المستوى المحلي في برنامج الشركات الناشئة الجامعية المقدم من هيئة المنشآت الصغيرة والمتوسطة على 70 مشروعاً على مستوى الجامعات للعام 2020، كما اهتمت بالعناية بالابتكار في التقنيات المتطورة ومجال ريادة الأعمال، وتزويد الشباب بالمعارف

والمهارات، ودعم المواهب والابتكارات، مع العناية بدعم المؤسسات الصغيرة، وتم إنشاء مركز الإبداع وريادة الأعمال عام 1438هـ ليكون بوابة لنشر ثقافة ريادة الأعمال بين الطلبة وأعضاء هيئة التدريس، وتوفير بيئة حاضنة لتطوير ريادة الأعمال داخل الجامعة والمجتمع المحلي، وكان من أبرز المنجزات التي حققها المركز: تأسيس مسرعة جامعة جدة الأولى للأعمال، بالشراكة مع البنك الأهلي التجاري، توقيع عدة مذكرات لشراكات تعاونية داعمة للبنية التحتية لريادي الأعمال.

تلخص الباحثات البيانات الخاصة بمراكز ريادة الأعمال في الجامعات السعودية التي تضمنها دليل المبادرات الوطنية لريادة الأعمال (بتصرف) على النحو التالي في الجدول أدناه: (موقع وزارة التعليم، وكالة البحث والابتكار. 2020).

<https://departments.moe.gov.sa/DRI/Pages/default.aspx>

جدول رقم (4) البيانات الخاصة بمراكز ريادة الأعمال في الجامعات السعودية التي تضمنها دليل المبادرات الوطنية لريادة الأعمال.

الموقع الإلكتروني للجامعة	الحاضنات بأنواعها	الجامعة
<a href="https://www.taibahu.edu.sa">https://www.taibahu.edu.sa</a>	وادي طيبة- مركز ريادة الأعمال- حاضنات جامعة طيبة- مركز الملكية الفكرية- إدارة الابتكار وريادة الأعمال	طيبة
<a href="https://imamu.edu.sa">https://imamu.edu.sa</a>	مركز العمل الوظيفي، وريادة الأعمال	الإمام محمد بن سعود الإسلامية
<a href="https://live.pmu.edu.sa/ar">https://live.pmu.edu.sa/ar</a>	مركز ريادة الأعمال	الأمير محمد بن فهد
<a href="https://www.pnu.edu.sa/ar">https://www.pnu.edu.sa/ar</a>	مركز دعم وتطوير الأعمال المبتكرة	الأميرة نورة بنت عبد الرحمن
<a href="https://bu.edu.sa/ar">https://bu.edu.sa/ar</a>	مركز حاضنات الأعمال	الباحة
<a href="https://www.tu.edu.sa/">https://www.tu.edu.sa/</a>	وكالة الجامعة للإبداع والتنمية	الطائف
<a href="https://www.kku.edu.sa/">https://www.kku.edu.sa/</a>	مركز ريادة الأعمال المعرفي	الملك خالد
<a href="https://ksu.edu.sa/">https://ksu.edu.sa/</a>	-معهد الأمير سلمان لريادة الأعمال- وادي الرياض للتقنية- شركة وادي الرياض- جمعية ريادة الأعمال	الملك سعود
<a href="https://www.kau.edu.sa/">https://www.kau.edu.sa/</a>	شركة وادي جدة	الملك عبد العزيز
<a href="https://www.kaust.edu.sa/ar">https://www.kaust.edu.sa/ar</a>	- مركز ريادة الأعمال- حاضنات الأعمال	الملك عبد الله للعلوم والتقنية
<a href="https://qabool.kfupm.edu.sa/ar/">https://qabool.kfupm.edu.sa/ar/</a>	-المنافسة الوطنية لإعداد خطط عمل المشاريع - شركة وادي الظهران للتقنية	الملك فهد للبترول والمعادن
<a href="https://www.kfu.edu.sa/ar/">https://www.kfu.edu.sa/ar/</a>	المركز الوطني للموهبة والإبداع	الملك فيصل
<a href="https://uqu.edu.sa/">https://uqu.edu.sa/</a>	وكالة الجامعة للإبداع المعرفي- وادي مكة المكرمة للتقنية- مركز ريادة الأعمال- حاضنات أعمال "لييك"- كرسي المعلم محمد عوض بن لادن للإبداع وريادة الأعمال.	أم القرى
<a href="https://jazanu.edu.sa/ar">https://jazanu.edu.sa/ar</a>	وحدة الابتكار والإبداع وريادة الأعمال	جازان
<a href="https://www.uj.edu.sa/">https://www.uj.edu.sa/</a>	مركز الإبداع وريادة الأعمال	جدة

يتبين من الجدول (4) عناية غالبية جامعات المملكة بريادة الأعمال، وذلك من خلال مراكز متخصصة أو حاضنات أعمال كل جامعة، مما يعكس حرص وزارة التعليم وتوجهاتها الداعمة لريادة الأعمال وفق خطط التنمية الوطنية، علماً أن هذه المعلومات تم استرجاعها من مواقع الجامعات التي لاحظنا تفاوتها تقنياً في عرض خدمات ريادة الأعمال واحتضان المشروعات الريادية والأفكار الابتكارية، وخدمات التسجيل والتحفيز، حيث كانت بعض المواقع في هذا المجال تفاعلية وبعضها إعلانية، كما أن بعضها تميز بتسلسل الخدمات من خلال ارتباط الإجراءات الإلكترونية وبساطتها وبعضها العكس، بل أن بعض المواقع لبعض الجامعات قللت من جهود الجامعة في هذا المجال، لضعف متابعة تزويد الموقع بما يخدم ريادة الأعمال والإبداع والابتكار والاختراع.

كما تبين من خلال تحليل الوثائق المرجعية بأن اقتصاد المعرفة يعود ظهوره الأول إلى خمسينيات القرن العشرين للميلاد، وأطلق عليه اسم مرحلة ما بعد الصناعة إذ لم يبق كل من النفط والذهب يسيطران على الصناعة التقليدية، بل أصبحت إمكانية إنتاج برامج معلوماتية إحدى أولويات القطاعات الاقتصادية الحديثة، وبشكل كل من رأس المال، والعمل، والأرض العوامل الرئيسية

لعملية الإنتاجية في الاقتصادات القديمة، بينما يختلف هذا الشيء بالنسبة للاقتصاد الحديث (اقتصاد المعرفة)؛ إذ يؤكد (طعان، 2009) أن كلُّ من الإبداع، والمعلومات، والذكاء، والمعرفة التقنية أحد المكونات الأساسية للإنتاج.

نتج من تحليل الوثائق المرجعية المعرفة بخصائص اقتصاد المعرفة حيث تتميز بمجموعة من الخصائص التي أعدها وزارة الاقتصاد والتخطيط بالملكة العربية السعودية (2014) ورصدها (العززي، 2016) على النحو التالي:

- تُمثل المعرفة رأس المال الخاص بهذا الاقتصاد، وتتميز بأنها لا تُحتكر، ولا تقل، ولا تُنفذ. تهتمُّ المعرفة بالعمولة، والتكيف مع رغبات العملاء، والتركيز على تقديم الخدمات للمستهلكين.
- تعتمد المعرفة على استخدام قوى عاملة تتميز بالقدرة على الإنتاج.
- تشكل الاتصالات والمعلومات الأداة الرئيسية لتحقيق فاعلية المعرفة.
- تُساعد المعرفة على رفع نصيب الفرد من الناتج الإجمالي الوطني.
- تُوفّر المعرفة بيئة تُحفّز المواهب والإبداع.

كما نتج عن تحليل الوثائق المرجعية المتعلقة بالسؤال الأول بأن هناك دورا لحاضنات الأعمال الجامعية في دعم الفكر الريادي في ظل اقتصاد المعرفة ومتطلبات تفعيلها وفقاً لوثائق المرجعية، مجموعة من المؤشرات المرتبطة باقتصاد المعرفة والتي تم رصدها مما يساهم بتطبيق مجموعة من المقارنات بين الدول، فأتضح مجموعة من أهم المؤشرات المستخدمة بقياس المعرفة كما يذكرها (أبو الشامات، 2012): وهي تتضمن نسبة المعرفة ضمن أسعار الخدمات والسلع، معدل تجارة المعرفة، المؤشرات الخاصة بتوجُّه المجتمع باتجاه المعلومات، وتشمل: شبكة الإنترنت، والهواتف، والمحتوى الرقمي. عدد حقوق الملكية الفكرية، وبراءات الاختراع، عدد السنوات الخاصة بالتدريب والبحث، والمرتبطة بالمرحلة العمرية عند الأفراد. معدل الإنفاق من الناتج المحلي الإجمالي على التطوير والبحث.

ويتضح من هذه المؤشرات بُعد حاضنات الأعمال الجامعية السعودية تحقيق بعضها، وذلك بالرجوع لنتائج ورشة واقع الابتكار وزيادة الأعمال في الجامعات السعودية المنفذة عن بُعد بوزارة التعليم في 12 أكتوبر 2020م، حيث كان من نتائج الاستفتاء الذي قامت به ا حول دور الجامعات وحاضنات الأعمال في دعم الفكر الريادي وتقديم خدمات ريادة الأعمال (35% الموافقة على إيجابية الدور) (بينما يرى 65% عدم وجود دور لها في ذلك). موقع وزارة التعليم، وكالة البحث والابتكار. (2020).

<https://departments.moe.gov.sa/DRI/Pages/default.aspx>

من خلال ما سبق ترى الباحثات أن الجامعات قامت بدورها المطلوب في نشر ثقافة الفكر الريادي بكل السبل لكنها قصرت عن دعم هذا الفكر ونقله من حيز التفكير لحيز التنفيذ، ومن حيز النشر لحيز الرعاية والدعم، كما أن هناك اختلافاً في مفهوم ريادة الأعمال من جامعة إلى أخرى، ويبدو ذلك جلياً في نوعية البرامج التي تقدمها كل جامعة لطلبها أو (لرؤاد الأعمال). ففي بعض الجامعات يقتصر دورها في طرح مساق لدراسة ريادة الأعمال كباقي المساقات، بينما تذهب بعض الجامعات لتأسيس مراكز متخصصة للريادة أو حاضنات ومسرّعات أعمال وغيرها من المبادرات الداعمة لرؤاد الأعمال. لذلك يرى الباحثات أن أغلب حاضنات الأعمال الجامعية تشترك في الكثير من أدوارها في دعم الفكر الريادي، مع التفاوت بين الجامعات في ممارسة هذه الأدوار، حيث يمكننا تلخيص هذه الأدوار على النحو التالي:

- نشر ثقافة الريادة والابتكار والتطوير وعرض النماذج الناجحة من رواد الأعمال.
- التعريف بمصادر وجهات التمويل للمشروعات الصغيرة.
- تقديم مجموعة برامج منها تعليمية وأخرى تدريبية وفق استراتيجيات متعددة، في مجال ريادة الأعمال.
- تشجيع برامج أبحاث ريادة الأعمال.
- تقديم برامج إرشاد أصحاب المشروعات الصغيرة والمتوسطة.
- تأسيس الأندية والمسابقات الخاصة بريادة الأعمال.
- بعض الجامعات تقدم الدرجات العلمية (في ريادة الأعمال) كجامعة الملك سعود.
- تأسيس مراكز ريادة الأعمال أو المعاهد.
- إتاحة برامج الإبداع عن بُعد.

برغم كل هذه الجهود إلا أن البحث الحالي يستنتج أننا ما زلنا في مجال التثقيف والتحفيز ونشر الثقافة، ولم تصل الجامعات للدور الحقيقي في ريادة الأعمال ودعم المشروعات الصغيرة والمتوسطة، ولم يتأخ لحاضنات الأعمال قيامها بالدور المؤمل منها، بل لا يزال دورها قاصراً. فلا زلنا في بداية طريق طويل يحتاج مزيد من الجهد والتخطيط والتطوير في المناهج الدراسية، ورسم السياسات، وفتح المزيد من الكليات والأقسام المختصة بريادة الأعمال والابتكار؛ لتعزيز القدرات الريادية وخلق الفرص لبناء منظومة

متكاملة تواكب (رؤية 2030م) في جعل قطاع الشركات الصغيرة والمتوسطة أحد أهم محركات بناء تنمية الاقتصاد، وعقد الشراكات المناسبة لذلك مع مؤسسات المجتمع المحلي، وإذا نجحت الجامعة في تحقيق ذلك تكون نجحت في دورها الرئيسي كمؤسسة معنية بالإبداع والبحث والابتكار.

## المبحث الثاني (نتائج السؤال الثاني) تحليل المعوقات التي تقلل من تأثير دور الجامعات في دعم الفكر الريادي في ظل مهارات اقتصاد المعرفة.

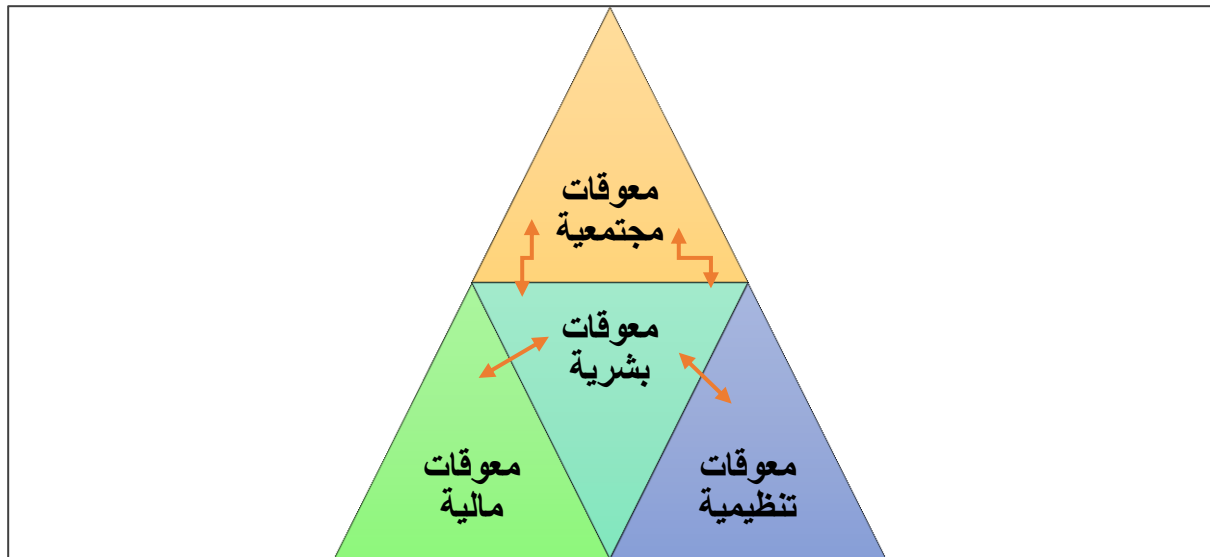
تم التوصل لعدد من المعوقات التي تقلل من تأثير دور الجامعات في دعم الفكر الريادي وذلك من خلال استعراض الباحثات لعدد من الدراسات السابقة والأدبيات التي تناولت هذا المجال، حيث إن تشجيع الأفكار الابتكارية وريادة الأعمال تعتبر من أهم القضايا المطروحة في مجال العلوم خلال العقدين الماضيين، والتي يمكن تحديد معوقاتها كالتالي: (عابد، الخراز، 2021)

- 1- المعوقات الشخصية وتشمل: ضعف الثقة بالنفس، الحماس المفرط، الشعور بالعجز والتسرع، عدم القدرة على إيصال الفكرة للآخرين، واستخدام أفكار غير مرنة.
  - 2- المعوقات الأسرية وتشمل: أحادية المسؤولية في تربية الأبناء، وتدني المستوى الاقتصادي، والتفكك الأسري.
  - 3- المعوقات التعليمية وتشمل: الافتقار لمصادر التعلم والتقنيات الحديثة، والتعليم الأصم، وضعف برامج إعداد المعلمين، انعزال المؤسسات التعليمية عن المجتمع وسوق العمل.
  - 4- المعوقات المجتمعية وتشمل: القيود الاجتماعية، وسائل الإعلام، الأحداث المجتمعية والعالمية، رفض المجتمع للأفكار الابتكارية. عطفًا على ما سبق يذكر (إدريس، 2016) أن من أهم التأثيرات التي تواجه الحاضنات ورواد الأعمال تتمثل في مستوى البطالة في المجتمع، ودرجة التعاون بين المستشارين والداعمين والخبراء من الجهات المناظرة، كما يتضح أن حاضنات الأعمال تعاني عزوفاً من قبل الكثير من الرواد، وذلك من خلال مراجعة دراسة كل من (Almubarak, Busler, 2012) (Sullivan, Wang, Gu, 2011) (Marvel, 2010)، إذ تبين أن (66%) من المشروعات الريادية لا تستطيع الصمود والبقاء في العمل لأكثر من عامين. وأن (44%) منها تواجه الفشل والخروج من السوق في السنوات الأربع سنوات الأولى من عمرها، وأن تحويل الأفكار الابتكارية والريادية إلى مشروعات ومؤسسات تجارية واقتصادية تستطيع النمو، تظل من أهم التحديات التي تواجه المجتمعات في شتى دول العالم.
- كما تتجه بعض الدراسات إلى دراسة المبتكرين والمخترعين والمبادرين كدراسة (Cohoon, 2012) حيث هدفت إلى أهم التحديات التي تواجه الرياديين عند البدء بأعمالهم، حيث يتضح من البحث أن الوقت والجهد هو التحدي الأكبر يليه صعوبة إيجاد شركاء آخرين، لذلك يوصي (Hennessey, Amabile, 2010) في دراستهما بضرورة البحث في أسباب عزوف المبتكرين والمخترعين عن تطوير أفكارهم الابتكارية ومشروعاتهم الريادية : على سبيل المثال دراسة العبء المعرفي المرتبط بتطوير الأفكار الابتكارية والاختراعية والريادية، حيث يشير فيها (الحري، 2015) إلى أن مصطلح العبء المعرفي هو المقدار الكلي من الجهد المعرفي الذي يستهلكه الفرد أثناء معالجة وتجهيز المدخلات في الذاكرة العاملة خلال فترة زمنية محددة، والعامل الرئيس الذي يشكل هذا العبء هو عدد المدخلات التي يتوجب معالجتها وتجهيزها، ويؤكد (بدوي، 2014) أن الفرد الذي يعاني من العبء المعرفي تظهر لديه أعراض منها: العجز المعرفي، والانغلاق المعرفي، وتدني مستوى الكفاءة، وتثبيط الدافعية، والصعوبة في تجميع المعلومات، وتدني القدرة على الفهم والتركيب.
- نجد من خلال تحليل دراسة: (Cavalcante, Ferreira-2013) أن فحص العبء المعرفي يعتبر من أهم مؤشرات الكفاءة الابتكارية ويعتبر من العوامل الفارقة بين مرتفعي ومنخفضي التفكير الابتكاري بين المبتدئين والخبراء، كما أن تقليل مستويات العبء المعرفي تعدّ من التدخلات المعززة في تفعيل استراتيجيات الابتكار، من هنا يرى الباحثات إن التدريب على مهارات اقتصاد المعرفة يساعد على تنمية بعض أبعاد حل المشكلات الابتكارية، وتنمية استراتيجيات التفكير الإبداعي على المدى الطويل، كما أن تعدد الخبرات المعرفية تساعد في إنتاج أفكار مبتكرة، واستدامة مشروعات ريادة الأعمال.

تتلخص المعوقات التي تشترك بها أغلب الجامعات مما يؤثر على دورها في عالم ريادة الأعمال، والتي قد تمنع أو تقلل حاضنات الأعمال الجامعية من القيام بدورها المأمول، في النقاط التالية:

1. الروتين الإداري: حيث تتطلب الإجراءات الإدارية في الجامعات توقيعات متعددة وإتباع إجراءات طويلة ومعقدة، مما قد يعرقل نمو الشركات الناشئة ويمنعها من الاستفادة من الفرص المتاحة.
2. عدم كفاية التمويل: حيث لا تمتلك الجامعات ميزانيات كافية لتمويل الشركات الناشئة، مما يحد من قدراتها على النمو والتوسع.
3. نقص الوعي بأهمية ريادة الأعمال: حيث لا يزال هناك بعض الجامعات التي لا تدرك أهمية ريادة الأعمال، مما يؤثر على دعمها للشركات الناشئة.

4. افتقار الالتزام والدعم: حيث لا تتلقى الشركات الناشئة دائماً الدعم والاهتمام اللازمين من الجامعات، مما يحد من فرص نجاحها.
  5. الخوف من المخاطر: حيث يخشى بعض المسؤولين في الجامعات من المخاطرة بالاستثمار في الشركات الناشئة، مما يحد من فرص نجاحها.
  6. غياب الأطر والسياسات الداعمة: حيث لا تمتلك الجامعات إطاراً عاماً أو سياسات داعمة لحاضنات الأعمال والشركات الناشئة، مما يحد من قدراتها على الازدهار.
  7. ضعف الفكر القيادي: لدى بعض قادة الجامعات والمسؤولين في حاضنات الأعمال الفكر القيادي الريادي اللازم لدعم الشركات الناشئة، مما يحد من دور الجامعات في هذا المجال.
  8. الفجوة بين مخرجات الجامعات وبين احتياجات المجتمع، تجعل الجامعات تحتاج لمزيد من الخطط والسياسات والبرامج للوفاء باحتياجات المجتمع من خلال المشروعات الريادية.
  9. أكدت التجارب والدراسات أن للجامعات دور مهم في إنجاح أغلب الشركات الناشئة إذا مارست الدور المطلوب منها في ريادة الأعمال دون القفز لأدوار ليست من صميم عملها.
  10. التحديات التي تواجه المؤسسات الصغيرة من أجل البقاء والاستمرار وتحقيق الكفاءة الإنتاجية والإدارية. ومن الملاحظات الجديرة بالاهتمام أن مشاكل هذه المؤسسات الصغيرة، حتى الناجحة منها، متشابهة، ومتكررة تبدأ من نقص الابتكار في اختيار النشاط إلى ضعف التكيف مع متطلبات السوق، وعدم إتقان التعامل مع العميل والمنافسة، مروراً بمشاكل العمالة والرقابة والتوسع وغير ذلك.
  11. عدم استقلال بعض الجامعات إدارياً ومالياً، يجعلها تحت سيطرة السياسات العامة الصادرة من وزارة التعليم والتي قد لا تتناسب مع الجامعة وخططها المستقبلية لريادة الأعمال.
- إن هذه المعوقات كلها تمثل عوائق في دور حاضنات الأعمال الجامعية في دعم الفكر الريادي واحتضان المشروعات الريادية وتشجيع الإبداع والابتكار. وقد أجملتها الباحثات هذه المعوقات كما في الشكل الآتي:



**الشكل (1) المعوقات الرئيسية لدور حاضنات الأعمال في دعم الفكر الريادي وعلاقتها فيما بينها.** من إعداد الباحثات يتضح من الشكل (1) نوعية المعوقات كما يبين الشكل ارتباطها وتأثيرها وتأثرها ببعضها بعلاقات متداخلة نسبية، وعلاقات احتواء فالمعوقات البشرية تحتوي مثلاً التنظيمية والمالية والمجتمعية وهكذا، ولذلك هي تتوسط الشكل، كما أن المعوقات التنظيمية والمالية تأثيرها على ريادة الأعمال أكثر من المجتمعية. ومن هذا المنطلق تتولد حاجة أساسية تراها الباحثات لقيام حاضنات أعمال تقف بجانب المؤسسات الصغيرة والمتوسطة وتساعد في حل مشاكلها ومعالجة أزماتها وفتح آفاق النمو والتطور والتطوير أمامها. ودعم الرياديين ومشروعات الأعمال والفكر الريادي والشركات والمؤسسات الكبيرة التي تفيد وتستفيد وتتأثر بهذه المؤسسات الصغيرة.

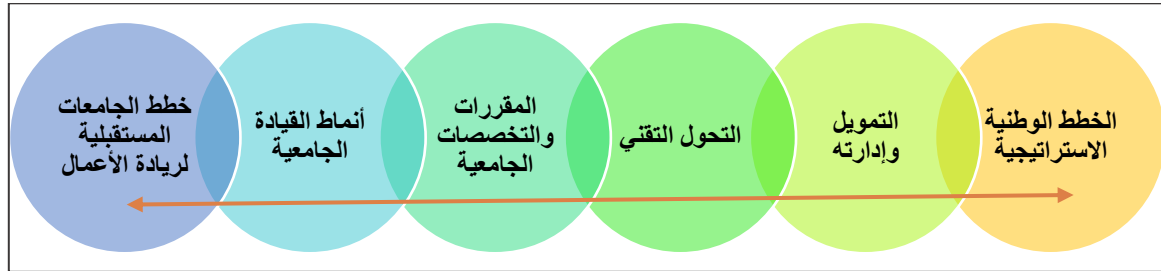


## المبحث الثالث (نتائج السؤال الثالث) تحليل السياسات المقترحة لتعزيز دور حاضنات الأعمال الجامعية في دعم الفكر الريادي في المملكة العربية السعودية في ظل اقتصاد المعرفة

بعد التعرف على العوائق التي تحول دون قيام حاضنات الأعمال الجامعية بدورها في دعم الفكر الريادي، كان لزاماً على الباحثات تقصي السياسات التي من الممكن أن تدعم وتعزز هذا الدور، وقد تم ذلك من خلال استعراض الأدبيات التي تناولت هذا المجال حيث يذكر (Mahajan,2013) أن إشاعة ثقافة الاختراع وتحفيز المخترعين في المجتمعات الانسانية عادة ما تتطلب مفاهيم ومبادئ اقتصاد المعرفة. ورفع الكفاءة المعرفية للعاملين في مجالات البحث والتطوير وتوفير الدعم المالي، وتبني القيادات العليا في مجالات التعليم والإدارة والصناعة لثقافة الاختراعات.

يتفق ذلك مع ما أورده المؤتمر السعودي الدولي لجمعيات ومراكز ريادة الأعمال على أهمية دور الجامعات في دعم ريادة الأعمال، حيث أن الجامعات لديها الموارد والإمكانات اللازمة لمساعدة الطلاب وأعضاء هيئة التدريس على بدء وتطوير الشركات الناشئة خاصة في ظل نظام الجامعات الجديد واستقلال الجامعات مالياً وإدارياً.

ترى الباحثات إن منطلقات السياسات الداعمة لدور حاضنات الأعمال في دعم الفكر الريادي هي على النحو التالي:



الشكل رقم (2) منطلقات السياسات الداعمة لدور حاضنات الأعمال الجامعية بالمملكة العربية السعودية في دعم الفكر الريادي من إعداد الباحثات

يُلاحظ من الشكل (2) أن منطلقات السياسة تبدأ على المستوى الوطني وتنتهي بالمستوى الجامعي في علاقة ارتباطية تكاملية، مما يؤكد أنه لا يمكن رسم سياسات دون الأخذ بعين الاعتبار لهذه المنطلقات التي استخلصها الباحثات من الجهود الوطنية والجامعية والمجتمعية في ريادة الأعمال.

ولضمان تحقق السياسات الداعمة لدور حاضنات الأعمال في دعم الفكر الريادي لابد من العمل بشكل تكاملي على النحو

التالي:

أولاً: على المستوى الوطني: عمل خطة وطنية استراتيجية لدعم ريادة الأعمال، وتكاتف كافة المؤسسات الحكومية بشكل تكاملي لا بشكل أحادي لإنجاح ريادة الأعمال لتكون المملكة ضمن التصنيفات الدولية.

ثانياً: على مستوى وزارة التعليم:

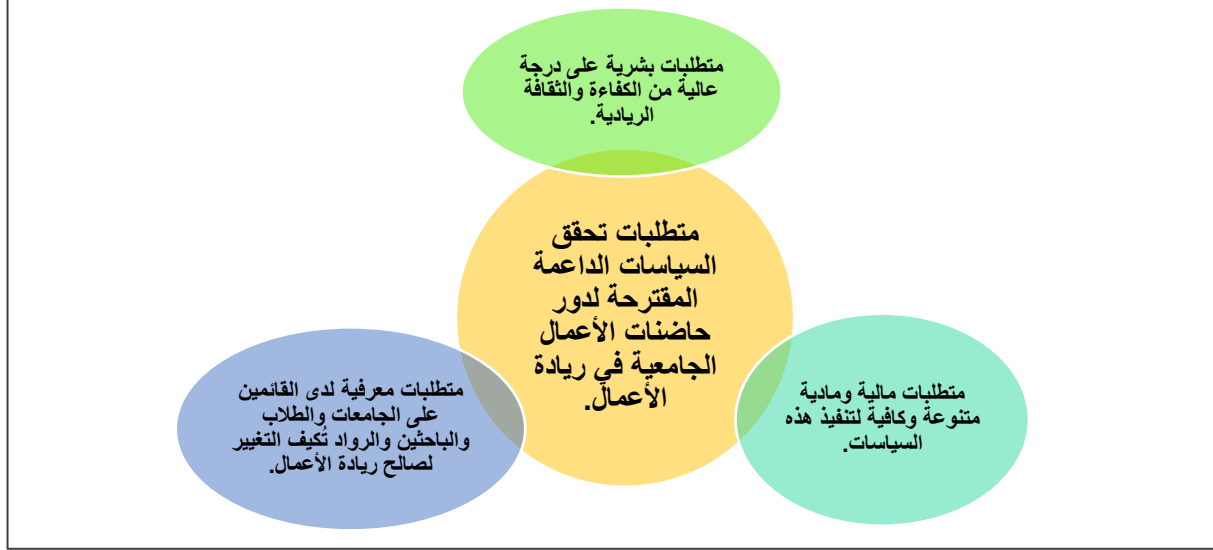
- الاستفادة من سياسات الدول الناجحة في ريادة الأعمال مثل سنغافورة وغيرها من التجارب.
- رصد مؤشرات أداء الجامعات في ريادة الأعمال ودعم الفكر القيادي، وفق المؤشرات العالمية لذلك ومتابعتها وإصدار التصنيفات المحلية وفقاً لها.
- الاهتمام بقناعات قادة الجامعات وتوفير مكونات الفكر الريادي القيادي لديهم لأن القوانين وحدها لن تستطيع دعم وقيادة وتطوير ريادة الأعمال في الجامعات.
- عقد شراكات استراتيجية معلنة مع رجال الأعمال، والمؤسسات التجارية والمنظمات الناجحة مثل (أرامكو، والهيئة الملكية بالجبيل وينبع)، لدعم رواد الأعمال من الجامعات.
- إنشاء منصة إلكترونية واحدة للجامعات، لتبادل الخبرات والتواصل بين الرياديين.

ثالثاً: على مستوى الجامعات:

- تمكين الحاضنات الافتراضية لريادة الأعمال، لأنها تقدم نفس الخدمات بشكل أسرع وأكثر جودة.
- التآزر بين الحاضنات الجامعية على المستوى الوطني، تحقيقاً للتكاملية في العمل الجامعي.
- الاختصاص في مجال ريادة الأعمال ومنح الدرجات العلمية في هذا المجال.
- إنشاء المزيد من حاضنات الأعمال مما يعني زيادة معدلات التوظيف في هذا المجال.
- اعتماد سياسات الحكومة الإلكترونية للتخلص من البيروقراطية وطول الإجراءات في خدمة الرياديين.

- الاهتمام بالبحث العلمي من أهم عوامل تكوين بيئة ريادة الأعمال بالجامعات
  - تنوع مصادر التمويل لدعم ريادة الأعمال بالجامعة وعدم الاعتماد على الدعم الحكومي لتحقيق الاستدامة.
  - عرض تجارب وأمثلة محلية وعالمية ومناقشتها في قاعات البحث وفي الندوات المفتوحة.
- ولتحقق هذه السياسات الداعمة لابد من الاهتمام بثلاثة متطلبات (بشرية ومعرفية ومالية)، تلخصها الباحثات في الشكل

التالي:



الشكل (3) متطلبات تحقق السياسات الداعمة المقترحة لدور حاضنات الأعمال الجامعية في ريادة الأعمال (من إعداد الباحثات) حيث يُستنتج من الشكل (3) أن هذه المتطلبات ضرورية ورئيسة في تحقق السياسات الداعمة المقترحة لتفعيل دور حاضنات الأعمال الجامعية في دعم الفكر الريادي في ظل اقتصاد المعرفة، وذلك بشكل تكاملي.

ويمكن إجمال نتائج البحث هي على النحو التالي:

- 1- أن دور حاضنات الأعمال الجامعية في دعم الفكر الريادي لا يزال محدوداً ويفتقد للاستدامة، وقاصراً على الإنتاج النسبي للمعرفة ولم يبرز دورها في تدشين المعرفة لمشروعات ومنتجات ريادية، قائمة على اقتصاد المعرفة.
- 2- أن دور الجامعات في رفع مؤشرات التنمية الاقتصادية المستدامة لا يزال محدوداً بسبب قصور حاضنات الأعمال الجامعية عن رعاية الأفكار والمشروعات الريادية.
- 3- أن هناك عوائق تنظيمية ومالية وبشرية ومعرفية تقف في طريق فعالية دور حاضنات الأعمال الجامعية في دعم الفكر الريادي.
- 4- أن جهود حاضنات الأعمال الجامعية في دعم الفكر الريادي لا تزال أحادية سواء على مستوى الجامعة وحدها، أو على مستوى كافة الجامعات.
- 5- أن تفعيل دور حاضنات الأعمال الجامعية في دعم الفكر الريادي، يحتاج لسياسات داعمة على مستوى خطط التنمية ومستوى وزارة التعليم والجامعة وكذلك المجتمع.

### توصيات البحث ومقترحاته

- ربط الابتكارات والأبحاث العلمية التطبيقية ببرامج ريادة الأعمال من خلال تطوير برامج تعليمية لريادة الأعمال تركز على الابتكار والتكنولوجيا، وتوفير الدعم المالي والإداري للمشاريع الناشئة التي تستند إلى الابتكارات والتقنيات الجديدة، وتعزيز التعاون بين الجامعات ومؤسسات البحث والتطوير.
- إنشاء هيئة متخصصة تدير منظومة ريادة الأعمال في الجامعات السعودية؛ وذلك لتنسيق جهود الجامعات والمؤسسات الحكومية والخاصة لدعم ريادة الأعمال.
- التركيز على توفير التمويل للمشروعات الناشئة؛ وذلك من خلال تسهيل إجراءات الحصول على التمويل من البنوك والمؤسسات المالية الأخرى، وتعزيز الشراكات مع المستثمرين من القطاع الخاص. وتخصيص بند مخصص في الميزانية الجامعية للتمويل الأولي للاستثمار في الشركات الجامعية الناشئة

- تعزيز الدعم الفني لرواد الأعمال: وذلك من خلال تقديم برامج تدريبية وتوجيهية، وتوفير فرص للتدريب العملي في الشركات الناشئة.
- تحسين جودة دراسات جدوى المشروعات: وذلك من خلال توفير التدريب والدعم الفني لإعداد دراسات جدوى قوية وواقعية.
- توفير فرص التدريب العملي للطلاب في الشركات الناشئة: وذلك لمنح الطلاب فرصة اكتساب الخبرة العملية وتطوير مهاراتهم في ريادة الأعمال. وتطوير مهارات ريادة الأعمال لدى أعضاء هيئة التدريس والموظفين كونهم يلعبون دورًا مهمًا في دعم ريادة الأعمال.
- تعزيز التعاون بين الجامعات والمؤسسات الحكومية والخاصة لدعم ريادة الأعمال وتبادل الخبرات والتعاون في تنفيذ البرامج والمشاريع الداعمة لريادة الأعمال.
- ضرورة إقامة كيان رسمي مستقل لرعاية وإدارة شؤون المنشآت الصغيرة والمتوسطة وتوفير الدعم اللازم لتنميتها وتفعيل دورها في الاقتصاد الوطني.
- بناء خطة وطنية بعيدة المدى للعلوم والابتكار في المملكة العربية السعودية، يراعى فيها احتياجات سوق العمل، ومزيداً من نشر ثقافة الابتكار والاختراع وريادة الأعمال بين أوساط الشباب الجامعي.
- إنشاء شركات جامعية مستقلة تديرها عقليات وكفاءات ريادة لها تجارب وتجيد العمل بلغة القطاع الخاص. حينها تستطيع هذه (الشركات الجامعية) ممارسة الدور المعروف للحاضنات والمسرعات عبر تبني أفضل المشاريع والأفكار ودعم الرياديين ومساعدتهم على إطلاق شركاتهم الناشئة.
- زيادة وجود حاضنات جامعية منفتحة- الانفتاح يعني التواصل مع أفراد المجتمع من رواد ومرشدين،- تشارك هذه الحاضنات في بناء بيئة ريادة أعمال ابتكارية لكي تساهم في تحقيق أهداف رؤية المملكة 2030. خاصة في رفع مشاركة قطاع المنشآت الصغيرة والمتوسطة إلى 35% في الناتج المحلي.
- تشجيع إقامة الحاضنات في حقول تكنولوجية حيادية من الاتصالات والالكترونيات والبرمجيات.
- الاهتمام ببرامج ريادة الأعمال للطالبات والمرأة العاملة: حيث أن المرأة تمثل جزءاً مهماً من المجتمع.
- التركيز على ريادة الأعمال الاجتماعية والابتكار الاجتماعي: حيث أنها يمكن أن تسهم في حل بعض التحديات الاجتماعية والاقتصادية.

#### مقترحات البحث:

- 1- الاستناد إلى نتائج البحث الحالي كمقدمات نظرية مناسبة لصياغة تساؤلات وفروض علمية حول برامج حاضنات الأعمال الجامعية.
- 2- مقترح دراسة بعنوان: دراسة تقييمية لأثر حاضنات الأعمال بالجامعات السعودية في دعم الفكر الريادي في ظل اقتصاد المعرفة، ويكون من ضمن أهدافها:
  - تقييم أثر حاضنات الأعمال بالجامعات السعودية في دعم الفكر الريادي في ظل اقتصاد المعرفة.
  - تحديد التحديات التي تواجه حاضنات الأعمال بالجامعات السعودية في دعم الفكر الريادي.
  - تقديم توصيات ومقترحات لتعزيز دور حاضنات الأعمال بالجامعات السعودية في دعم الفكر الريادي.
- 3- مقترح "دراسة مقارنة لحاضنات الأعمال بالجامعات السعودية وحاضنات الأعمال في دول أخرى"، ويكون من ضمن أهدافها:
  - مقارنة حاضنات الأعمال بالجامعات السعودية بحاضنات الأعمال في دول أخرى.
  - تحديد نقاط القوة والضعف في حاضنات الأعمال بالجامعات السعودية.
  - تقديم توصيات ومقترحات لتحسين أداء حاضنات الأعمال بالجامعات السعودية.

#### قائمة المراجع

##### أولاً- المراجع بالعربية:

- أبو الشامات، محمد. (2012). "اتجاهات اقتصاد المعرفة في البلدان العربية"، مجلة جامعة دمشق للعلوم الاقتصادية والقانونية، العدد الأول، المجلد 28، ص 598-599.
- إدريس، جعفر. (2016). دور ريادة الأعمال في الحد من مشكلة البطالة بمنطقة الطائف- دراسة استطلاعية"، مجلة الأكاديمية الأمريكية العربية للعلوم والتكنولوجيا (اماراباك)، المجلد (7)، العدد (21)، ص126.

- بيسار، عبد الحكيم. (2022). دور حاضنات الأعمال الجامعية في موافقة المشاريع الابتكارية وانشاء المؤسسات الناشئة. دراسة حالة حاضنة أعمال، جامعة محمد بوضياف المسيلة، مجلة أفاق علوم الإدارة والاقتصاد، المجلد 06، العدد2، ص 381 – 402.
- الجمالي، راشد؛ مصطفى، هشام. (2016). واقع ثقافة ريادة الأعمال بجامعة حائل وآليات تفعيلها من وجهة نظر الهيئة التدريسية، دراسات عربية في التربية وعلم النفس، مجلد (2)، العدد (76)، ص 135 – 194.
- سعد، قمرء ظافر. (2023). أثر حاضنات الأعمال في تنمية القدرات الإبداعية للمشاريع الصغيرة في المملكة العربية السعودية، مجلة الاقتصاد والأعمال، المجلد (31)، العدد (1) ص 74 – 101. <https://doi.org/10.33976/IUGJEB.31.1/2023/4>
- الشريف، محمد سعيد. (2022). ريادة الأعمال وتحقيق الأهداف والتنمية المستدامة والتميز المؤسسي على ضوء رؤية 2030، المجلة الدولية لبحوث ودراسات العلوم الإنسانية والاجتماعية، المجلد (3)، العدد (6)، ص 201 – 230. DOI: 10.21608/ijhs.2022.256734
- عابد، أماني مصطفى؛ الخراز، تهماني سليمان. (2021). تصميم نموذج حاضنة أعمال في صناعة الملابس لتدعيم الابتكار بمجال المشروعات الصغيرة في المملكة العربية السعودية، المجلة العلمية لعلوم التربية النوعية، المجلد (31)، العدد (1)، ص 146 – 177. DOI: [https://journals.ekb.eg/article\\_317769.html](https://journals.ekb.eg/article_317769.html), 10.21608/jssep.2021.317769
- عبد الله، معتر طلعت. (2023). نموذج مقترح لقياس العلاقة بين القيادة الريادية بالجامعات والبراعة التسويقية بوجود حاضنات ومسرعات الأعمال بالجامعات كمتغير وسيط "دراسة تطبيقية على مراكز الابتكار وريادة الأعمال بالجامعات الحكومية بمنطقة الرياض بالمملكة العربية السعودية، المجلة العلمية للدراسات التجارية والبيئية، المجلد (14)، العدد (2)، ص 551 – 595. DOI: [https://journals.ekb.eg/article\\_304153.html](https://journals.ekb.eg/article_304153.html) 10.21608/jces.2023.304153
- العتيبي، ماجد بن غزاي. (2023). دور حاضنات الأعمال في الجامعات السعودية في دعم الابتكار وتحقيق رؤية المملكة 2030، المجلة العلمية للاقتصاد والتجارة، مج (53)، عدد (1)، ص 91-124. DOI: 10.21608/jsec.2023.295979
- عوض الله، سليمان عوض الله؛ محمود، أشرف محمود. (2014). قياس مستوى ريادة الأعمال لدى طلاب جامعة الطائف ودور الجامعة في تنميتها، مجلة البحث العلمي في التربية، المجلد (1)، العدد (15)، ص 549-777517599. <https://search.mandumah.com/Record/777517599>
- منير، لواج. (2020). دور حاضنات الأعمال في تنمية قدرات الابتكار للمؤسسات المصغرة والصغيرة في الجزائر، مجلة البشائر الاقتصادية، المجلد (6)، العدد (1)، ص 101-233
- هامل أميرة؛ خباب، عقيلة. (2020). دور حاضنات الأعمال الجامعية في توجيه الطلبة الخريجين نحو زيادة الأعمال، المجلة الدولية للدراسات التربوية والنفسية، العدد 9 جوان، المركز الديمقراطي العربي، المانيا، برلين، ص 131 – 155.
- والى، مريم؛ رحالية، بلال. (2020). الحاضنات الأعمال كمدخل للاقتصاد المقاوطني في سبيل خلق تنمية مستدامة، مجلة رماح للبحوث والدراسات، المجلد (2)، العدد (41)، ص 200-250

#### ثانياً- المراجع بالإنجليزية:

- Ali, A., Irfan, S., & Salman, Y. (2020). University Business Incubators: A Systematic Literature Review from 2000 to 2019, Abasyn Journal of Social Sciences, Vol (13), Issue (2), PP. 499-523.
- Carvalho, L., Galina, S. (2015), The role of business incubators for start-ups development in Brazil and Portugal relevance to latvian economic development, World Journal of Entrepreneurship, Management and Sustainable Development Vol. 11 No. 4, pp. 256-267.
- Fernandez, T., Francisco J. & Juan R. (2015) Business incubation: innovative services in an entrepreneurship ecosystem, The Service Industries Journal, 35:14, PP. 783-800, DOI: 10.1080/02642069.2015.1080243
- Hilala H. Husin & zayed T. (2013) Barriers to Crativity among Students of Selected Universities in Malaysia, International Journal of Applied Science and Technology.3 (6), PP. 51-60 .
- Ling Hannes & Venesaar Urve, (2015) Enhancing Entrepreneurship Education in Engineering Students to Increase Their Metacognitive Abilities: Analysis of Student Self-Assessments, 26(3) , PP. 333-342.
- Lorenzo A. Antonio & Vito A. (2015) From Technological Inventions to New Products: A Systematic Review and Research Agenda of the main Enabling Factors, European Management Review 12(3), PP. 113-147.
- McAdam M. & Marlow S. (2011) Sense and sensibility: The role of business incubator client advisors in assisting high-technology entrepreneurs to make sense of investment readiness status Entrepreneurship and Regional Development. (23), PP. 449-468.

- 
- McAdam M. & Marlow S.(2011) Sense and sensibility: The role of business incubator client advisors in assisting high-technology entrepreneurs to make sense of investment readiness status *Entrepreneurship and Regional Development*.(23), PP. 449-468.
  - Nasar Sylvia(2013) The Grand Pursuit of Alfred Marshall and Joseph Schumpeter: The Firm, the Entrepreneur and Economic Growth. *American Philosophical Society*.157(1), PP. 58-66.
  - Nelson C. (2010) the invention of creativity the emergence of a discourse. *Cultural Studies Review*.16(2), PP. 1-26.
  - Olivares M. & Wetzel H. (2014) competing in the Higher Education Market: Empirical Evidence for Economies of Scale and Scope in German Higher Education Institutions, *CESifo Economic Studies* 60(4), PP. 683-380.
  - Salem M. (2014) the role of business incubators in the economic development of Saudi Arabia. *International Business and Economics Research Journal*,13(4), PP. 853-860.
  - Shepherd Dean (2015) A Call for entrepreneurship research that is more interactive activity based, cognitively hot, compassionate and prosaically. *Journal of Business Venturing*,30(4), PP. 489-507.
  - St-Louis Ariance & Vallerand Robert (2015) A Successful Creative Process: The Role of Passion and Emotions, *Creativity Research Journal* 27(2), PP. 175-187.
  - Todorovic, z., and moenter, k. (2010). Tenant firm progression within an incubator, Progression toward an optimal point of resource utilization. *Academy of Entrepreneurship journal*, 16(1), PP. 23-40.